إسقاط طائرتين اسرائيليتين في سماء البقاع

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٧ كانون الأول ١٩٨٣ الموافق ٢ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/١٧٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 174/40 - 7.12.1983 - Price: 30 Shekel המחיר: 30 שקל

* شمير يدّعي ان سوريا تستعد لخوض معركة حاسمة ضدّ اسرائيل
* اشتباكات عنيفة في ضواحي بيروت الجنوبية والتلال المشرفة على بيروت
* حصيلة الانفجار في بيروت الغربية: ١٦ شهيداً وحوالي ١٠٠ جريح *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - في اطار الخطة الامريكية - الاسرائيلية لتوجيه ضربة الى سوريا والقوى اللبنانية، واصلت الطائرات الاسرائيلية، امس، الثلاثاء، طلعاتها الاستطلاعية الاستفزازية فوق المواقع السورية في البقاع اللبناني. وقد اعلن ناطق عسكري سوري ان المقاومات الارضية السورية اسقطت، امس، طائرتي استطلاع اسرائيليتين. واذاع راديو «صوت لبنان» (الكتائبي) ان القوات السورية اسقطت طائرة استطلاع اسرائيلية وطائرة أخرى لم يتمّ التعرف على هويتها وأسرت ملّاحها الذي سقط بمظلته. ولم تعترف المصادر الاسرائيلية الا بسقوط طائرة استطلاع واحدة.

ويأتي هذا التطور ليزيد من تصعيد التوتر في المنطقة المتوترة أصلاً، بعد الغارات الجوية الاسرائيلية والامريكية، يومي السبت والاحد الماضيين، حيث اسقطت ثلاث طائرات امريكية. ومما يزيد من حدة التوتر ويشير الى استمرار حكام امريكا واسرائيل في غيّهم ونواياهم العدوانية هو التصريحات التي ادلى بها، امس، يتسحاق شمير، رئيس الحكومة الاسرائيلية.

فقد قال ان سوريا تستعد لخوض معركة حاسمة ضد اسرائيل، في محاولة منه للتغطية على ما اتفق عليه مع حكام البيت الابيض.

وقال شمير، ايضا، ان المسؤولين عن انفجار العبوة الناسفة في القدس، امس، لن يفلتوا بدون عقاب، مما يعني احتمال قيام الجيش الاسرائيلي - مستغلا هذا الحادث - بعملية دموية جديدة في لبنان.

ولم يقتصر تفجر الوضع على الساحة اللبنانية على هذه التطورات. فقد ادت السيارة الملغومة التي انفجرت، امس الاول، في بيروت الغربية الى استشهاد (١٦) شخصا، معظمهم اطفال، والى جرح (١٠٠) آخرين. واحتجاجا على هذا العمل الاجرامي دعت حركة «أمل» وحركة «المرابطون» (الناصريون المستقلون) وجمعية «المقاصد» الخيرية الى اضراب شامل شلّ بيروت الغربية، أمس، الثلاثاء.

وقد اعلنت منظمة «سرية» تسمي نفسها «جبهة تحرير لبنان من الغرباء» مسؤوليتها عن حادث التفجير الأثم. ويعتقد انها تعمل بأيعاز من القوى التي تهدف الى تقسيم لبنان الى كانتونات ترتمي في احضان امريكا واسرائيل.

ومن جهة ثانية قال رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان الاسبق (احد قادة جبهة الخلاص

البقية على صفحة ٢ ع ٤

كرامي : امريكا تحولت من شريك ضليع في العدوان الى معتد مباشر على لبنان وشعبه

● بيروت - اذاع راديو دمشق ان رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني الاسبق (احد قادة جبهة الخلاص الوطني) قال، امس، ان الولايات المتحدة كانت دائما شريكا ضليعا في العدوان على لبنان والامة العربية. اما الان، بعد قدوم قوات المارينز والسفن الحربية الامريكية الى لبنان، فقد اصبحت امريكا معتديا مباشرا على شعب لبنان وقواه الوطنية.

وكان كرامي قد اشاد، امس الاول، بالرد البطولي للقوات السورية على الغارة التي شنتها طائرات سلاح الجو الامريكية على المواقع السورية في لبنان، يوم الاحد الماضي.

واضاف كرامي، في تصريح أذاعته وكالة الانباء السورية، ان هذا الرد السوري على الطائرات الامريكية هو دليل على رغبة سوريا واستعدادها لدحر العدوان.

الصليب الأحمر يفتش عن نجل سمير درويش

● الناصرة - من: فايز عباس - أفاد المحامي وليد الفاهوم بأن منظمة الصليب الأحمر الدولية أبلغته انها تقوم بجهود للبحث عن نجل الشهيد سمير درويش في لبنان وانها ستبلغه بالنتائج حال توفرها لديها.



وكان المحامي الفاهوم قد توجّه الى مكتب منظمة الصليب الأحمر في القدس يدعوها الى التدخل لمعرفة مصير هذا الطفل والمساعدة في نقله الى جدته.

ويذكر ان نجل الشهيد درويش طُرد بأمر رسمي من البلاد بعد أن جُلب الى جدته في عكا. وقد دخلت والدته الى المستشفى في لبنان للعلاج وتدهورت حالتها الصحية بشكل يصعب الشفاء منه. فلم يعد للطفل من يعيله سوى جدته القاطنة في عكا. وقد تقدمت الجدة بعدة طلبات (نشرت عنها «الاتحاد» عدة مرات) لجلب الطفل اليها غير ان هذه الطلبات قوبلت بالرفض.

فيليتسيا لانغر :

السلطات الاسرائيلية اختطفت أحد الاسرى الفلسطينيين في مطار بن غوريون واعادته الى سجن «نفحة»

*الاسير زياد ابو عين : هذا انتهاك فظ لاتفاق تبادل الاسرى مع م.ت.ف. *

● القدس - لمراسلنا - قامت السلطات الاسرائيلية، يوم الخميس (١١/٢٣)، بانتزاع السجين الفلسطيني زياد ابو عين من بين الاسرى الفلسطينيين، الذين كانوا في الباص الذي اقلهم من سجن «نفحة» الى مطار بن غوريون (في اللد) في طريقهم الى الجزائر، وأعادته الى السجن. وكل ذلك بعد ان نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية انه



● زياد أبو عين ●

احد الاسرى الذين اطلق سراحهم ضمن عملية تبادل الاسرى وبعد ان اكد له مندوب الصليب الاحمر انه احد الاثني عشر اسيرا الذين سيطلق سراحهم.

وقد كشفت عن ذلك المحامية فيليتسيا لانغر التي قامت، مساء الاثنين (١١/٢٧)، بزيارة موكلها زياد ابو عين في سجن «نفحة». وقالت المحامية لانغر امام مراسلنا ان السجين السياسي زياد ابو عين وقّع، على مرأى من السجانين وأخيه، على بيان خطي ذكر فيه انه بعد ان عبّأ جميع الاوراق المطلوبة وبدّل ملابسه ثم نقله الباص الذي كان سيقله مع بقية الاسرى الى المطار. وقبل ان يتحرك الباص قام عدد من رجال «الامن» الاسرائيليين باختطافه من الباص ونقله الى سيارة عسكرية حيث أمر بالنوم على ارضيتها الرطبة. ومن ثم ربطت يداه خلف ظهره وانطلقت السيارة، برفقة الباص، الى المطار. وهناك ادخل الباص، مع الباصات الاخرى التي تقل الاسرى الفلسطينيين من مختلف السجون، الى المطار بينما عادت السيارة العسكرية التي اختطفته الى سجن «نفحة» ووصلت اليه في السادسة صباحا.

ويضيف زياد ابو عين في بيانه انه طلب عدة مرات من مختطفيه شرح الامر ومقابلة مندوب الصليب الاحمر الا انهم رفضوا ذلك.

وفي ختام بيانه قال السجين السياسي زياد ابو عين : «لقد خدعتني السلطات الاسرائيلية وخطفتني، منتهكة، بذلك وبشكل فظ، الاتفاق الموقع بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية». واضاف : «لقد عاملوني معاملة وحشية ومخجلة، اذا ما قورنت بالمعاملة التي نالها الاسرى الاسرائيليون من منظمة التحرير الفلسطينية».

ويذكر ان صلاح التعمري، بطل معسكر «انصار» الذي توجه، في (١١/٢٣)، الى الجزائر أعلن، في ١١/٢٧ ان ثلاثة من الاسرى الفلسطينيين الذين اعلن عن اطلاق سراحهم لم يصلوا الى الجزائر واختفوا قبل

البقية على صفحة ٢ ع ٥

تصاعد حملة التنديد العالمية بالغارة الامريكية على المواقع السورية

صحيفة إيطالية: لبنان - ڤيتنام ثانية!
طلاس: سنواصل التصدي للطائرات المعتدية!

* الصحف الايطالية تطالب بسحب الوحدة الايطالية من لبنان * سناتور امريكي: أفضل أن اعتبر جباناً على ان يلقى ٢٠٠ الف شاب مصرعه * ادارة ريغن تتعرض لنقد شديد في امريكا *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية - وأصلت الحكومات والاحزاب والهيئات والمنظمات والصحافة ووسائل الاعلام في مختلف انحاء العالم ادانتها الصارخة للغارة الامريكية الجوية، يوم الاحد الماضي، على مواقع القوات السورية في لبنان. واجمعت معظم الصحف على ان هذه الغارة هي جزء من الخطة الامريكية - الاسرائيلية التي وضعت تفاصيلها في اثناء زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي في واشنطن وانها ترجمة عملية للاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

●

فقد وجّه السكرتير العام للامم المتحدة، بيريزدي كوليار، امس الاول بيانا دعا فيه الى وقف القتال في لبنان. وحذّر بأن العمليات القتالية في هذه المنطقة من العالم قد تؤدي الى صراع كبير وانها تمثّل واحدا من أخطر التطورات في المنطقة.

● طلاس : سنواصل الدفاع !

واكدت القيادة السورية انها ستواصل الدفاع عن سوريا ودعمها للقوى الوطنية اللبنانية.

وفي هذا السياق، صرح العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري في بيان اذاعته وكالة الانباء السورية، امس الاول، بأن القوات المسلحة السورية ستواصل التصدي لأية طائرة اجنبية تحلّق فوق مواقعها. واضاف قائلا : إن قصف الطائرات الامريكية للمواقع السورية في لبنان يدخل ضمن المخطط الامريكي - الاسرائيلي الذي تم تصميمه في الاسبوع الماضي.

واختتم طلاس تصريحه بالقول ان تصدي وسائل الدفاع الجوي السورية للطائرات الامريكية هو حق مشروع في الدفاع عن النفس. وقال : اننا نخوض حربا عادلة ضد عدوان جاءت به الامبريالية الامريكية واسرائيل ضد شعبنا وضد امتنا العربية.

● الاسد يناشد الأمة العربية

كذلك وجه الرئيس السوري حافظ الاسد، امس، رسائل الى رؤساء الدول العربية شرح فيه ملابسات وأخطار العدوان الامريكي والاسرائيلي في لبنان ودعاهم الى الوقوف ضد هذا المخطط الذي لا يهدد سوريا فحسب، بل الامة العربية بأسرها.

واكد الاسد في رسائله تصميم سوريا على الحفاظ على استقلالها والدفاع عن اراضيها وحماية مصالحها الوطنية في مواجهة اي اعتداء محتمل.

● مزيد من التنديد

هذا، وواصلت حكومات العديد من البلدان العربية والاجنبية ادانتها للغارة الامريكية على المواقع السورية. فقد اصدرت اليمن الدمقراطية بيانا دعت فيه الى الوقوف الى جانب سوريا ضد العدوان الامريكي والاسرائيلي. وقامت الحكومة الجزائرية باستدعاء سفير الولايات المتحدة في الجزائر واطلعته على قلق الجزائر من تصعيد العمل العسكري الامريكي في لبنان.

كذلك دانت صحيفة «رينمين ريباو»

البقية على صفحة ٢ ع ٣

● وزير «الأمن» موشيه أرنس ومنسّق اعمال الاحتلال في المناطق المحتلة البريغادير بنيامين بن اليعزر في لحظة خشوع وهما يضيئان شمعة الحانوكا مع المستوطنين في مستوطنة «براخاه» قرب نابلس - هم يعرفون ان ارنس، واحد منهم! ●

كتلة «الجبهة» تقدم اقتراحاً لبحث موضوع حقوق الانسان

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست أمس الثلاثاء إقتراحاً لجدول أعمال الكنيست طلبت فيه بحث موضوع «٣٥ عاماً لاعلان الأمم المتحدة عن العاشر من كانون أول كيوم لحقوق الإنسان» وأكدّ الإقتراح أن هنالك أهمية لإجراء بحث جذري حول موضوع حقوق الانسان في إسرائيل بشكل خاص.

ورفضت رئاسة الكنيست أن تطرح الموضوع على جدول أعمال الكنيست مما اضطر الجبهة ان تعرض الاقتراح باسمها وعلى حساب عدد الاقتراحات العادية المحددة التي يُسمح للجبهة تقديمها خلال السنة الحالية.

حظر التجول على مخيمي بلاطة وعسكر

● القدس - لمراسلنا - فرضت سلطات الاحتلال، مساء امس الاول، منع التجول على مخيمي بلاطة وعسكر، قرب نابلس، وقامت بحملة تفتيش دقيقة. كما اعتقلت عددا كبيرا من المواطنين. وقد أزيلت الحواجز عن المخيمين في صباح اليوم التالي (أمس).

وزير الأمن يتبارى مع المستوطنين!

آرنس: بامكان المستوطنين اطلاق النار على المتظاهرين في المناطق المحتلة

* شمير يدعو الى توسيع الاستيطان في المناطق المحتلة *

القدس - اجتمع وزير «الأمن» الاسرائيلي، موشه آرنس، أمس الأول، بممثلين عن سائبة المستوطنين الفاشية وبحث معهم السبل الكفيلة باجهاض مقاومة أبناء المناطق المحتلة للاحتلال الاسرائيلي.

وطلب المستوطنون من آرنس أن تقوم الحكومة بإقالة المستشار القضائي للحكومة، بروفيسور يتسحاق زمير ونائبته لأنهما - حسب أقوال المستوطنين - يشددان العقوبات ضد المستوطنين الذين يطلقون النار على أبناء المناطق المحتلة ولا يعاقبان المتظاهرين في الضفة والقطاع بالشكل الكافي.

وطالب ممثلو المستوطنين أن تبدأ سلطات الاحتلال بتنفيذ عقوبات مشددة ضد المتظاهرين العرب كالطرد والنفي.

وقال آرنس، في الاجتماع المغلق (!!) إنه ليس من سبب يدعو المستوطنين الى عدم إطلاق النار في الهواء على المتظاهرين. ورداً على أحد أسئلة المستوطنين قال آرنس إنه اذا رأى أحدهم أن المتظاهرين يهددون حياته فبامكانهم إطلاق النار عليهم.

ووعد آرنس بإجراء فحص قانوني لايجاد السبل لتشديد العقوبات على المتظاهرين ضد أبناء

البقية على صفحة ٢ ع ٣

على عكس رواية الاعلام الاسرائيلي الرسمي:

م.ت.ف. لم تعلن مسؤوليتها عن حادث تفجير الباص في القدس

* مقتل اربعة اشخاص وجرح ٤٣ ** حملة اعتقالات واسعة بين العرب *

● القدس - لمراسلنا - ذكر الناطق بلسان شرطة اسرائيل مساء أمس ان انفجار العبوة الناسفة في سيارة الباص في القدس ظهر أمس أدى الى مقتل أربعة أشخاص وجرح (٤٣) آخرين جراح عشرة منهم قاسية و ٢٢ متوسطة و (١١) غادروا المستشفى الى البيت .

وكانت العبوة قد انفجرت ، ظهر أمس ، في سيارة باص رقم (١٨) فدمرت السيارة تماماً (لم ينج من الإصابة سوى سائق الباص واثنين من ركابه) وأصيبت سيارة الباص التي وقفت خلفها وعدد من ركابها أيضاً . وقامت قوات الشرطة بوضع حواجز على الطرق . وخلال عملية نقل المصابين الى المستشفيات جرى إعتقال عشرات المواطنين العرب الذين تواجدوا في المكان والمنطقة المحيطة واحتجز (٤١) منهم . كما أذاع «صوت اسرائيل» . للتحقيق (!) واستمرت أعمال التفتيش و «غارات» الاعتقال حتى ساعات متأخرة من ليلة أمس . وأطلق سراح هؤلاء المعتقلين فيما عدا أربعة منهم .

وأصدر مكتب رئيس الحكومة بياناً ، اثر الانفجار ، أعلن فيه ان «أجهزة الأمن» ستبذل كل جهد لاكتشاف الفاعلين - «والذين لن يهربوا من العقاب» .

ومن جهة أخرى ظل التلفزيون والاذاعة الاسرائيلية يذيعان ، طول نهار وليلة أمس ، ان منظمة التحرير الفلسطينية أعلنت مسؤوليتها عن الحادث . وزعم «صوت اسرائيل» ان مصدر خبره هو راديو «مونت كارلو» . غير ان «مونت كارلو» لم تذع أي بيان عن مسؤولية «م.ت.ف.» عن العملية . وكل ما أذاعه الراديو هو ان «ناطقاً فلسطينياً» أعلن مسؤولية «القيادة العامة للثورة الفلسطينية» . ومن المعروف ان منظمة كهذه ليست موجودة في صفوف م.ت.ف. ولم يسمع بها من قبل .

ويفيد مراسلنا في نيقوسيا أنه حتى كتابة هذه السطور لم يصدر أي بيان رسمي عن م.ت.ف. أو أي ناطق باسمها يؤكد مسؤوليتها عن الحادث . الأمر الذي يثير الشبهات حول نوايا الإصرار الاسرائيلي الرسمي على ان م.ت.ف. هي التي تتحمل المسؤولية عن الحادث .

هذا ، وفي حديث مع «صوت اسرائيل» أكد الدكتور اريه مراري ، المتخصص في شؤون حروب الأنصار في معهد الدراسات الاستراتيجية في تل أبيب ، ان عملية التفجير تمت بأيد فلسطينية من سكان المناطق المحتلة وبدون ارتباط بالخارج .

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي أكدت ، على لسان عدد كبير من المسؤولين وعلى رأسهم وزير «الأمن» موشيه آرنس ، انها ستشدد قبضتها في المناطق المحتلة لمواجهة أعمال مقاومة الاحتلال . ويشير المراقبون الى ان هذا التشديد يعطي فقط نتائج عكسية .

وأذاع «صوت اسرائيل» ، أمس ، أن سيارة باص تابعة لإحدى المستوطنات أصيبت بأضرار بالغة ، مساء أمس ، جراء قذفها بحجارة قرب رام الله .

الدكتور خليل البديري الى مثواه الاخير

● القدس - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة، امس، الثلاثاء، جثمان الدكتور خليل البديري الى مثواه الاخير. وقد نقل الجثمان من منزل الفقيد في حي الشيخ جرّاح في القدس المحتلة الى المسجد الاقصى حيث تليت صلاة الميت. ومن ثمّ نقل الى المقبرة اليوسفية، على مقربة من المكان.

وقد شارك في مراسيم الجنازة عدد كبير من الشخصيات الشعبية من القدس وباقي المناطق المحتلة. واشترك عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفد ضمّ كلا من النائب الجبهوي مائير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة يرافقهما سكرتير الجبهة في الكنيست ناظم بدر. وقام الوفد بتقديم التعازي لآل الفقيد.

● الاحتلال يمنع الشكعة من المشاركة في جنازة المناضل خليل البديري !!

● القدس - لمراسلنا - رفضت سلطات الاحتلال السماح لبسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، التوجّه الى مدينة القدس للمشاركة في جنازة المرحوم الدكتور خليل البديري، يوم امس.

كلمة الاتحاد
حتى يتوقف نزيف الدم...

■ لا نعرف إذا كانت منظمة التحرير قد أعلنتْ فعْلاً مسؤوليتها عن حادث تفجير الباص في القدس، امس، كما أعلن راديو اسرائيل نقلاً عن راديو «مونت كارلو». ولكننا نعرف، تماماً، ان الإعلام الرسمي في اسرائيل معْني ان يُلصق هذه العملية إلصاقاً بمنظمة التحرير لتبرير جرائم حكام اسرائيل السابقة ضد الفلسطينيين وتمهيداً نفسياً لجرائم جديدة، ممكنة.

اننا بطبيعة الحال، نختلف عن حكام اسرائيل وعقليتنا تختلف عن عقليتهم الشوفينية. بأي معنى؟ بكل المعاني، بما في ذلك اننا انسانيون حقاً، نأسف لسفك دم اليهود الابرياء تماما كما نأسف لسفك دم العرب الابرياء.

ولكن.. في عالمنا المعاصر الذي تتميز فيه الحياة السياسية بالتعقيدات المستمرة يجب المحافظة دائماً على وضوح الرؤية والتقييم العلمي المنطقي.

من هذا المنطلق، فاننا نحمل حكام اسرائيل وأسيادهم الامريكيين المسؤولية الكاملة عن سفك دماء اليهود والعرب، في بيروت والقدس، في لبنان واسرائيل. إن منظمة التحرير الفلسطينية تعلن، طول الوقت، أنها تمدّ يدها للسلام العادل والشامل مع اسرائيل على أساس تصفية الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وما هو ردّ إسرائيل على هذه اليد الفلسطينية الممدودة للسلام؟ قنابل عنقودية وقنابل فراغية واستيطان وترحيل وقمع وتنكيل. فهل عجيب بعد هذا ان يلجأ فلسطينيون معذّبون الى أعمال عنيفة ضد المدنيين الاسرائيليين، نحن نرفضها تماماً، كما هو معروف؟!

ان هذه البلاد المقدسة قد ارتوت دماً زكياً بريئاً - دم العرب واليهود. كما ان لبنان ايضاً، «بفضل» حكام اسرائيل ارتوى بدم عشرات آلاف الفلسطينيين واللبنانيين وبضع مئات من الاسرائيليين.. والسؤال الى متى؟! متى يتوقف نزيف الدم؟ متى تنتهي المأساة المستمرة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي؟

إننا إذ نحذّر من قيام حكام اسرائيل بأعمال ارهابية إبادية ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة وفي لبنان، ندعو الرأي العام الى تصعيد المعركة الجذرية لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني حلا عادلاً وثابتا يضمن البقاء والاستقلال الطمأنينة لكلا الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، كل في دولته، ان كل «الحلول النهائية» الأخرى جرّبها حكام اسرائيل وفشلوا. ولم يبقَ من طريق لوقف نزيف الدم الا هذا الطريق الذي نقترحه تعبيراً عن أقدس أماني العرب واليهود. ■ ■

(«الاتحاد»)

اثر تفاقم الأزمة المالية ومماطلة الوزارات

وفد أهالي كفرياسيف يهدد بالمظاهرات والاضرابات في مكاتب الوزارة

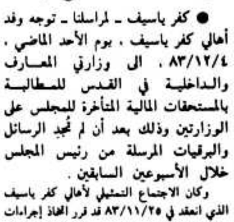
● كفر ياسيف - لمراسلنا - توجه وفد أهالي كفر ياسيف ، يوم الأحد الماضي ، ٨٣/١٢/٤ ، الى وزارتي المعارف والداخلية في القدس للمطالبة بالمستحقات المالية المتأخرة للمجلس على الوزارتين وذلك بعد أن لم تُجدِ الرسائل والبرقيات المرسلة من رئيس المجلس خلال الأسبوعين السابقين .

وكان الاجتماع التمثيلي لأهالي كفر ياسيف الذي انعقد في ٨٣/١١/٢٥ قد قرر اتخاذ إجراءات عديدة منها تنظيم وفود الى الدوائر الحكومية . وشارك في ذلك الاجتماع عدد كبير من ممثلي القرية بينهم الشيخ عبد عبد القادر والقس شحادة شحادة وستة أعضاء في المجلس المحلي وعدد من المربين والتجار والعمال وأولياء الأمور . وقد ضم الوفد كلاً من رئيس المجلس ، نمر مرقس وأعضاء المجلس السادة اسماعيل خطيب ونعيم شحادة وعبد الكريم صفية (رئيس لجنة الأباء المحلية) وممثلين عن لجنة معلمي المدرسة الثانوية الاستاذين سمير شحادة والياس باور وسكرتير لجنة عاملي المجلس السيد عزمي عوض وعضو مجلس الأباء السيد صبحي مساعدة .

وقام الوفد بمقابلة مسؤولي وزارة المعارف ، أولاً ، حيث قدم الوقائع والأرقام عن المبالغ المستحقة على الوزارة لصالح المجلس وطالب بتحريرها. فادّعى المسؤولون ان معظم المبلغ المطلوب ، يجب تغطيته من وزارة الداخلية !



● نمر مرقس ●



كذلك طالب الوفد بأن يتم تحويل الدفعة الأولى الشهرية الخاصة بالمدرسة الى حساب خاص بالمدرسة في أحد البنوك في القرية ولكن مسؤولي المعارف أعلنوا انهم لن يستطيعوا ذلك لأنه يتعارض مع النظام المعمول به قطرياً بخصوص تحويل الأموال من الوزارة الى السلطات المحلية . وقد أعلن الوفد في نهاية المقابلة إصراره على ان تحول الوزارة المستحقات المتأخرة حتى لا تستمر إضرابات المدرسة الثانوية والعاملين في المدارس . وأعلن أيضاً انه اذا استمر هذا الوضع فستضطر القرية الى إرسال وفود أوسع وضمن ذلك طلاب المدارس ، لإعلان إضرابات في مكاتب الوزارة .

وانتقل الوفد الى مكاتب وزارة الداخلية حيث رفض مدير عام الوزارة مقابلته بحجة انشغاله وبحجة انه كان أبلغ رئيس المجلس مسبقاً بعدم ملاءمة الموعد الذي «فرضه» في برقيته اليه . ولما أصر الوفد على المقابلة أحاله المدير العام الى مسؤول الناحية العربية في الوزارة . وتمت المقابلة مع المسؤول المذكور فطرح الوفد أمامه الوضع الخانق الذي يعانيه المجلس بسبب تقصير وزارته ووزارات أخرى في تحويل المستحقات وتأخيرها وطالب بدفعة فورية لانقاذ الوضع بمبلغ (١٠) ملايين شيكل . وقد رد هذا المسؤول ان ما تستطيع وزارته تحويله من مبالغ مرتبط بما تحرره لها وزارة المالية وهذه الوزارة لا تحول كل المطلوب . كما اعترف ان سبب الضائقة في السلطات المحلية تنبع من هذا السبب من جهة أخرى ومن ارتفاع جدول الغلاء والتضخم بأكثر مما كان متوقعاً عند إقرار الميزانيات للسنة الجارية وسيتم تعديل الميزانيات حالما تنتهي المباحثات في الموضوع بين وزارتي الداخلية والمالية . وقال ان وزارته حررت مبلغاً خاصاً على حساب الهبة وتحاول تحرير مبلغ الهبة الشهرية ، عن الشهر الجاري ، قريباً وأعلن عن أسفه لأنه لا يستطيع المساعدة أكثر (!) فأعلن الوفد ان هذا يعني استمرار الوضع الخانق الأمر الذي سيدفع الى مجيء وفود أوسع من القرية، وإعلان إضرابات في مكاتب الوزارة .

في وجه الهجمة الشاملة للحكومة واصحاب العمل:
العمال يصعدون النضال.. والقيادة الهستدروتية تُصعِّد.. التخاذل!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - يزداد تدهور الأوضاع الاقتصادية والعمالية يوماً بعد يوم، وتزداد مقاومة الشغيلة نتيجة انسحاق أجورهم، وان كانت هذه المقاومة لم تتخذ آماداً حاسمة بعد.

والعجب كل العجب من مواقف قادة الهستدروت المعراخيين المتخاذلين. وكانت اللجنة التنفيذية للهستدروت قد قررت المطالبة بسلفية تعويض عن التضخم (٢١.١٪) وأجرت مفاوضات مع المشغلين كان يجب أن تنتهي على أسوأ تقدير الى (١٧.٩٪). وهددت الهستدروت بأنها ستتخذ «إجراءات نضالية» في حالة رفض المشغلين دفع هذا التعويض، ولكن المشغلين ضربوا عرض الحائط بتهديد الهستدروت هذا (على هامان ..!!) وأعلنوا انهم يدفعون (١٣٪) فقط لا غير.

فماذا كانت «الإجراءات النضالية»؟

اقرأوا معنا هذه الإجراءات التي وزعتها على أعضاء اللجنة التنفيذية: وهي:

أ) عقد اجتماع لمراكز الهستدروت والنقابات (لأي هدف ؟!)

ب) تنظيم نشاطات ايضاحية في أماكن العمل في استراحة الغداء أو بعد نهاية العمل (أنعم وأكرم ..!!)

ج) عقد اجتماعات مشتركة لسكرتاريي النقابات المهنية (عدنا الى قيادة الهستدروت!).

بنيامين غونين يهتف في وجه القيادة النقابية المعراخية: «اذا واصلتم هذا النهج فلن تنسحق اجور الشغيلة فقط بل ستنسحق الهستدروت ايضا!

د) منشورات - ملصقات، وغيرها.

وهذا الوضع دفع مندوب الجبهة بنيامين غونين في اجتماع اللجنة النقابية المنسقة أمس الأول الى سؤال قيسّار باستغراب ... «هل هذا هو النضال» ؟! وقال في كلمته ان قرارات «قيادة النضال» هذه، هي فضيحة أكثر منها نكتة سمجة. واذا واصلت الهستدروت مثل هذا النهج فلن تنسحق الأجرة وحسب، بل ان الهستدروت كلها ستنسحق طالما كان لها مثل هذه القيادة».

«ونظراً لموقف الهستدروت هذا، فانه من الطبيعي - كما سمعنا بالاخبار - ان تعود الى (١٣) لجنة عمال الى التنظيم لكي تناضل في سبيل حقوق العاملين، الأمر الذي لم تفعله الهستدروت، واننا نبارك خطوتهم هذه».

«اني اؤكد ان كل مطالب العمال هي مطالب عادلة وان كل الاتفاقات التي عقدت في السابق كانت قد حسبت على أساس تضخم (١٢٠ - ١٣٠٪) بينما التضخم الآن يقارب (٢٠٠٪) ومن ثم، لم تعد هذه الاتفاقات صالحة».

«واننا نطالب بدفع كامل جدول الغلاء للعاملين في كل شهر وليس كل ثلاثة أشهر، أي (١٠٠٪) محررة من ضريبة الدخل. ونرفض كليا حجة المشغلين أن مثل هذا المطلب بسبب البطالة، فلا يوجد عامل واحد يعطيه المشغل راتباً مجانياً، فكل العمال يكدون ويكدحون.

وهاجم غونين في كلمته موقف الهستدروت من نضال عمال موانئ اشدود وحيفا، وقال «انهم يطلبون زيادة أجورهم نتيجة انسحاقها، حيث يعترف الجميع بضرورة زيادة أجورهم. ولقد اتخذوا إجراءاً - ليس إضراباً - بل تباطؤاً يعملون فيه حسب الأجرة التي يتقاضونها، فاذا كانوا يطلبون من العمال جهداً أكبر، فعليهم ان يدفعوا لهم مقابل هذا». وأضاف، «ان هذه التمثيلية التي شاهدناها في التلفزيون من حرق الخضار والفاكهة، ليست الا تحريضاً ضد العمال الذي يقولون انه كان يمكن حفظها في الثلاجات، أو بيعها بأسعار رخيصة للمحتاجين وأحياء الفقر مثلاً».

هذا، وكان عمال ميناي حيفا واشدود قد أعلنوا «اضراب تباطؤ» مطالبين بزيادة أجورهم وتعويضهم عن انسحاقها فيما تمسكت إدارة الموانئ باتفاقيات الأجور التي لم تعد تلائم مطلقاً نسبة التضخم الحالي والغلاء. وبينما يطالب العمال بتدخل ميشيل سكرتير عام الهستدروت، تطالب الادارة باحالة القضية الى «محكمة العمل» والطلب منها إلزام العمال بالعودة الى العمل الاعتيادي (أقرت محكمة العمل أمس طلب الادارة في عودة العمال الى العمل العادي).

وكان موظفو الدولة قد أعلنوا انهم سيتخذون «إجراءات تنظيمية» اعتباراً من يوم الأحد القادم في كل مكاتب الحكومة ودوائرها اذا لم تتراجع الحكومة عن قرارها إنزال الضريبات عليهم في مجال تقليص رواتبهم.

هذا وكانت الصحف قد ذكرت أن رئيس مركز المقاولين والبنائين «الهد شتيهرن»، كان شديد الحذر عندما أعلن أنه سيسرح من فرع البناء في وقت قريب بين (٢٠٠٠) - (٤٠٠٠) عامل بينما يقول خبراء فرع البناء أن تنبؤ شتيهرن كان تنبؤاً متفائلاً جداً، وان حجم تسريحات العمال من هذا الفرع سيكون بنسب أعلى بكثير.

● بنيامين غونين ●

السلام والوئام يظللان ديرحنا

* رئيس المجلس المحلي: سنعمل على اعادة المياه الى مجاريها في ديرحنا العائلة الواحدة *

● دير حنا - من محمود أبو شنب - أعلن السيد رجا الخطيب، رئيس مجلس دير حنا المحلي، ان الصلح الذي تم في القرية، أمس الأول، هو إنجاز إجتماعي وطني كبير سنعمل على توطيده وعلى ان تعود العلاقات في القرية الى مجاريها الطبيعية.

وأضاف الخطيب، الذي كان يتكلم مع «الاتحاد»، أمس، ان أهل دير حنا كانوا دائماً عائلة واحدة متآخية وسيظلون كذلك. ودعا جميع الأهالي الى تعزيز الصلح والوئام وإزالة كل مظاهر الخصام بما في ذلك الذهاب الى العمل كالمعتاد ووضع مصلحة القرية وشعبنا كله فوق كل اعتبار.

هذا وفي أعقاب ما ثار من شجار مؤسف في قرية دير حنا، يوم السبت الماضي إستمراراً لذيول معركة الانتخابات المحلية تشكلت لجنة مبادرة للسلام والصلح اشترك فيها عدد من رجال الدين المسلمين والمسيحيين والمربين وشخصيات من ذوي النوايا الطيبة في القرية، فأجرت الاتصالات مع الأطراف المتخاصمة فوجدت عندهم النية الصادقة والرغبة الأكيدة في الصلح والسلام.

وكانت اللجنة قد اتصلت بجميع الأطراف والأحياء والعائلات، بيتاً بيتاً، في القرية فكان ينضم اليها في تجوالها أعداد جديدة من ذوي الخير زاد عددهم عن ٢٥٠ شخصاً، بضمنهم الأطراف المتخاصمة نفسها فصارت كل القرية «لجنة سلام وصلح»، الأمر الذي يعبر عن الرغبة الشديدة التي تسود القرية كلها في إزالة أسباب الخلاف وإحلال السلام والصلح.

وفي كل زيارة ألقيت الكلمات الداعية الى التآخي والتفاهم والتي عبرت عن ألم الجميع وأسفهم للشجار الذي نشب في القرية.

وقررت اللجنة اصدار منشور باسم أهالي دير حنا يعلن عن انتهاء الخصام والخلاف يدعو الى تمتين روابط التآخي وفتح صفحة جديدة تعود فيها دير حنا الى سابق عهدها. وكان قد اشترك في الزيارات لأحياء وعائلات القرية، رجالات من القائمتين اللتين تنافستا في القرية في الانتخابات المحلية.

وقد تمنت اللجنة في كلمات جميع المشتركين فيها الشفاء العاجل للجرحى الذين أصيبوا في الشجار كما انها قررت المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين.

هذا، ويقول مراسلنا على لسان العديد من سكان القرية، أنه في الوقت الذي تم فيه الصلح والسلام الذي أثلج قلوب جميع أهالي القرية كان التلفزيون الاسرائيلي والاذاعة يذيعان عن ازدياد التوتر بينما القرية يعمها الارتياح لانتهاء الخصام وعودة الوئام والسلام.

تصاعد حملة التنديد - بقية

(صحيفة الشعب) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني، في تعليق لها، امس، الاعتداء الامريكي ووصفته بأنه يهدد بتصاعد وتفاقم الوضع ليس في لبنان فحسب وانما في جميع انحاء الشرق الاوسط. كما ودان متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية الغارتين الامريكية والاسرائيلية وقال انها جزء من الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وانضم الى موجة الادانة والاستنكار، ايضا، المجلس الاستشاري الاردني الذي وصف الغارة الامريكية بانها تدخل في اطار الاتفاق مع اسرائيل. كما واصلت الصحف المصرية مهاجمة الاتفاق الامريكي - الاسرائيلي والغارة الامريكية في لبنان. وكتبت صحيفة «الجمهورية» ان وقوف الولايات المتحدة جهرا مع اسرائيل في خط معاد للعرب يهدد مصالحها ومستقبل وجودها في الشرق الاوسط.

● صحيفة ايطالية: لبنان = فيتنام

وطالبت الصحف الايطالية، امس، الى انسحاب الوحدة الايطالية من لبنان. وذكرت صحيفة ريبوبليكا تحت عنوان «لبنان - فيتنام جديدة» ان الغارة الامريكية في لبنان غيّرت معطيات المشكلة بصورة جذرية. وأضافت الصحيفة انه يتعذر، الان، على بريطانيا وايطاليا وفرنسا الاستمرار في مشاركتها في «القوى المتعددة الجنسيات» في لبنان.

وأعربت صحيفة «بيزيه سيراه» عن اعتقادها ان العملية تحوّلت الى حرب بين الولايات ال متحدة وسوريا. واضافت ان الوحدة الايطالية يجب ان تنسحب من لبنان وهو ما طالب به الحزب الشيوعي الايطالي، مرارا وتكرارا.

وعلم ايضا ان رئيس الجمهورية الايطالي، ساندرو بريتني طلب من رئيس الحكومة الايطالية، كراكسي ووزير الدفاع، جيوفاني سبادوليني، التفكير في سحب الوحدة الايطالية من لبنان. ومن المنتظر ان يطرح وزير الخارجية الايطالي هذه المسألة، اليوم، في اجتماع وزراء خارجية الدول المشاركة في «القوى المتعددة الجنسيات» في بروكسل.

● تصاعد الجدل في امريكا

وتصاعد الجدل في الولايات المتحدة الامريكية حول مستقبل بقاء القوات الامريكية في لبنان وحول سياسة ادارة ريغن في هذا البلد.

وقد وجه مرشحو «الحزب الدمقراطي» الثمانية انتقادا شديد اللهجة الى الرئيس ريغن بسبب سياسته في الشرق الاوسط.

وكان ابرز انتقاد لسياسة ريغن من عضو مجلس الشيوخ باري غولدووتر، عن الحزب الجمهوري (وهو يميني متطرف وكان، في حينه، مرشح الحزب للرئاسة) حيث قال: «من الاتسب ان يعيد الرئيس كل امريكي يلبس اللباس العسكري، الآن، قبل ان تتدهور الى حرب». واضاف: «وأفضّل ان أعتبر جبانا على ان يلقى ٢٠٠ الف شاب مصرعهم».

● حكام امريكا يستفزون

وازاء هذه الحملة المناهضة للادارة الامريكية توجهت سفيرة الولايات المتحدة، جين كيركباتريك الى هيئة الامم المتحدة وادعت ان الطيارين الامريكيين سقطا على قيد الحياة، ملمحة الى ان سوريا قتلت احدهما.

وعلم ان الطيار الامريكي الذي لقي مصرعه، بعد هبوطه بالمظلة موجود لدى سوريا وسيتم تسليمه للولايات المتحدة قريبا.

وكانت الولايات المتحدة طالبت باستعادة الطيار الاسير، الا ان الحكومة السورية اكدت انه لن يعاد الاسير الا بعد انسحاب القوات الامريكية من لبنان.

سقوط طائرتين - بقية

(الوطني) ان عملاء اسرائيل يقفون وراء عملية التفجير الاجرامية في بيروت الوطنية.

● اشتباكات حول بيروت

كذلك وقعت، ليلة امس الاول، اشتباكات بالاسلحة الثقيلة بين القوى الوطنية وبين الجيش الكتائبي وميليشياته في ضواحي بيروت الجنوبية والتلال المشرفة على العاصمة اللبنانية. وقد استمرت هذه الاشتباكات أربع ساعات وهدأت صباح أمس.

ووقعت اشتباكات أخرى بالاسلحة الخفيفة والرشاشة بين قوى وطنية لبنانية، لم تعرف هويتها، وبين جنود المارينز الامريكيين. ولم تسفر الاشتباكات عن وقوع اصابات في الارواح.

ويذكر ان ٨ جنود من المارينز لقوا مصرعهم، ليلة الاحد الماضي، وجرح اثنان آخران. وبهذا يصل عدد المارينز الذين لقوا مصرعهم على الاراضي اللبنانية، منذ قدومهم في العام الماضي، الى (٢٥٥).

ويذكر ايضا، ان وليد جنبلاط، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي نفى مسؤولية قواته عن قصف مواقع المارينز. ولكن الحكام الامريكيين ووسائل اعلامهم وجهوا اصبع الاتهام الى قوات جنبلاط - كما يبدو - تحضيرا لعملية عدوانية في الشوف.

ومما يعزّز هذا الاعتقاد هو التحذير الذي وجهه حكام اسرائيل، امس الاول، بأنهم سيقومون بعمليات ضد «المخربين» (الفدائيين) الذين اخذوا - حسب زعم المصادر الاسرائيلية - في العودة الى منطقة الشوف (!)

وذكرت الانباء كذلك أن الاشتباكات بين القوى الوطنية اللبنانية وعصابات الكتائب تجددت في اقليم الخروب، ايضا.

كذلك لم تجتمع اللجنة العسكرية الرباعية (التي تضم ممثلين عن جبهة الخلاص الوطني وحركة «أمل» والكتائب والجيش الفئوي) لليوم الثالث على التوالي لعدم تلبية الشروط العادلة التي طرحتها حركة «أمل».

وزير الأمن - بقية

المناطق المحتلة. وطمأن المستوطنين بقوله إن الجيش سيقوم باتخاذ الخطوات المطلوبة وسيبحث عن وسائل جديدة لفرض «الأمن» و«النظام» في المناطق المحتلة.

● شمير يدعو الى توسيع الاستيطان

ودعا رئيس الحكومة، يتسحاق شمير بدوره، في خطاب ألقاه، أمس الأول، أمام مقاولين وبنائين في فندق هلتون في القدس، إلى «تطوير» الضفة المحتلة. وخاطب الحاضرين بقوله: يجب عليكم بناء «يهوداه» و«السامرة» (المناطق الفلسطينية المحتلة) كما ينبتم باقي أرض اسرائيل.

وقال إن اتفاقات وكامب ديفيد التي تنص على منح الادارة الذاتية للفلسطينيين لن تمنع حكومة اسرائيل من الاستيطان في كل أقسام إرض اسرائيل لأن ذلك - حسب شمير - فرض (مقدس!) ...

من الصحف المحلية

הארץ

ما زال القلق يقضمنا

■ تحت هذا العنوان، علقت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها، امس، على خطاب رئيس الحكومة شامير امس الاول، في الكنيست الذي حاول فيه دحض ما نشرته وسائل الاعلام حول الاتفاق الاسرائيلي - الامريكي السري، فكتبت «هآرتس» تقول:

حاول رئيس الحكومة، امس، (الاثنين)، في الكنيست دحض التخمينات القوية القائلة بأنه هو ووزير الحربية وقعا في واشنطن اتفاقية سرية مع الادارة الامريكية، ولا يوجد اي سبب يجعلنا لا نصدقه. واعلن السيد شامير عن اعتقاده بان اسرائيل لن تتورط في اعقاب التفاهم السياسي الذي حققه بمجهوده في اثناء زيارته للعاصمة الامريكية. وفي هذا يوجد مجال اقل لليقين بينما يوجد مجال اكبر للشك. فرئيس الحكومة عرّف اهداف السياسة الاسرائيلية بأنها صد العدوان السوري وبذل الجهد للتوصل الى حل للمشكلة اللبنانية، وفي هذا المجال تتفق اسرائيل مع الولايات المتحدة. لكن من المعروف ان سوريا نجحت خلال حوالي سنة ونصف السنة في منع حل المشكلة اللبنانية كما تريده واشنطن والقدس. وهناك اساس للاعتقاد بان سورية تجرأت على افشال الحل الامريكي - الاسرائيلي لانها متأكدة من الدعم السوفييتي لها. واذا ارادت الولايات المتحدة واسرائيل صد ما أسماه شامير ب «العدوان السوري» فعليهما القيام بخطوات الصد هذه بحذر شديد. فهما بدون شك غير معنيتين بان تؤديا الى ان يجد السوفييت مناسبة لمساعدة رعاياهم السوريين بتدخل اكثر من تدخلهم الحالي. هل يتمكن اصدقاؤنا الامريكيون في المحافظة على مقدار الحذر المطلوب؟ الن يجنهم الشعور بالاحباط والغضب على الخروج عن حدود المغامرة المسموح بها؟ وهل رغبة الرئيس ريغن، اخيراً، اخيراً، في اظهار الشدة في لبنان ان تجره بعيداً جداً عن المطلوب؟ وهل تستطيع اسرائيل في هذه الحالة الحفاظ على استقلالها بالتفكير والعمل - حتى ولو اعتقدت بان الادارة الامريكية ستقوم بتغطية مراهنتها على تحمل السوريين والسوفييت اكثر من حدود المعقول.

ان معظمنا سيظل يشعر بالقلق حتى بعد الاقوال المهدئة التي قالها رئيس الحكومة، امس (الاثنين).

ידיעות אחרונות

المواجهة ؟ !

■ انشأ «الدكتور» روزنبلوم في «يديعوت احرونوت» امس، افتتاحية شن فيها، كعادته، هجوماً على الحكومة السوفييتية مدعياً بأنها هي التي تخوض الحرب مع الولايات المتحدة في لبنان اليوم وذلك من خلال الجيش السوري. وقال الدكتور روزنبلوم ان هناك خطر حدوث مواجهة(!) بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي. ومع اننا لا نوافق على اقوال روزنبلوم هذه الا اننا ننقل للقارئ بعض ما جاء في كلمته لامرين: الاول، لنطلعهم على مواقف روزنبلوم وامثاله من المعادين للامة العربية وحلفائها السوفييت. وثانياً لان روزنبلوم نفسه كغيره من محرري الصحف العبرية ايقن انه لا حل امام اسرائيل اليوم للحفاظ على امنها، سوى الانسحاب من لبنان وباسرع ما يكون.

وكتب روزنبلوم يقول: «ان الذي سيحدث في لبنان الان متعلق بالسوفييت فقط، لان السوفييت هم الذين يحاربون الامريكيين الآن في لبنان ..

وبالنسبة لنا فانه من المستحسن بنا وبقدر ما نستطيع، ان لا نأخذ دوراً في هذه المواجهة الخطيرة لانه لا مصلحة لنا في ان نكون «كوبيو» واشنطن. واذا كان رئيس الحكومة يؤكد اننا لم نتعهد بشيء كهذا امام الامريكيين فإننا نرغب في تصديقه لانه لم يتبق دم في عروقنا. فقط تعريض مصالحنا الوطنية والحيوية للخطر هو الذي قد يحرفنا عن موقفنا هذا.

انخفاض بنسبة ١٠٪ في البورصة

● تل ابيب - البورصة - كما توقعنا سابقا لم يدم «الانتعاش» طويلا في البورصة وبعد عدة ايام من الارتفاعات الشديدة، سجلت اسعار الأسهم، امس، انخفاضا شديداً وصلت نسبته الى (١٠٪) باستثناء اسهم البنوك التجارية التي عاد اليها الثبات. وانخفضت الدورة المالية، امس، مرة اخرى الى الحضيض فبلغت ٤٦٢ مليون شيكل.

ومن الأسهم التي انخفضت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «حيروت ٥ شيكل» التي انخفضت بنسبة (١٠.٦٪). وانخفضت «دفرون ٥ شيكل» بنسبة (١٠.٢٪) و«حيلب ١٠ أغورات» بنسبة (١٠.١٪) و«غاليام ١٠ أغورات» بنسبة (١٠٪).

مقابل ذلك ارتفعت قيمة «دلتا ١ شيكل» و«سفانوت ٥ شيكل» بنسبة (١٠٪) لكل منها.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/٦)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٦.٢٣	١٠٠.٥٦	٩٧.٢١١٥	٩٨.١٨٨٥	+ ٠.٤٢
١ جنيه استرليني	١٣٨.٨٢	١٤٥.٠٧	١٤٠.٥٨٧٣	١٤٢.٠٠٠٢	+ ٠.٢٤
١ مارك الماني	٣٥.١٣	٣٦.٧١	٣٥.٤٨٩٠	٣٥.٨٤٥٧	-
١ فرنك فرنسي	١١.٤٠	١٢.٢٧	١١.٦٨٩٠	١١.٨٠٦٥	+ ٠.٢١
١ غيلدن هولندي	٣١.٣٨	٣٢.٧٩	٣١.٦٩٦٠	٣٢.٠١٤٥	+ ٠.١
١ فرنك سويسري	٤٤.٠٠	٤٥.٩٨	٤٤.٤٤٩٧	٤٤.٨٩٦٤	-
١ كيتر سويدي	١١.٩٩	١٢.٥٣	١٢.١١٥٨	١٢.٢٣٧٦	+ ٠.١
١ كيتر نرويجي	١٢.٦٦	١٣.٢٣	١٢.٧٩٠١	١٢.٩١٨٧	- ٠.٤
١ كيتر دنمركي	٩.٧٢	١٠.١٦	٩.٨٢١٣	٩.٩٢٠٠	- ٠.١
١ مارك فنلندي	١٦.٥٠	١٧.٢٤	١٦.٦٦٤٤	١٦.٨٣١٨	+ ٠.٢
١ دولار كندي	٧٧.٢٧	٨٠.٧٥	٧٨.٠٠٠٨	٧٨.٨٤٥٤	+ ٠.٢٦
١ دولار استرالي	٨٣.١٢	-	٨٨.٣٦٥٣	٨٩.٢٥٣٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٤.٨٠	-	٨٠.٠٣٤٢	٨٠.٨٣٨٦	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٧.١٤	١٧.٩١	١٧.٣١٢٨	١٧.٤٨٦٨	+ ٠.٥
١٠ شلن نمساوي	٤٩.٨٨	٥٢.١٣	٥٠.٣٨٩٥	٥٠.٨٩٦٠	+ ٠.١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٧.٨٠	٦١.٠١	٥٨.٦٨٣١	٥٩.٢٧٢٩	+ ٠.٤
١٠٠٠ ين ياباني	٤١٠.٨٩	٤٢٩.٣٨	٤١٥.٠٧٩٠	٤١٩.٢٥٠٦	+ ١.٢٥
١ دينار اردني	٢٥٣.٠٣	٢٦٨.٩٨	-	-	+ ١.٤٢

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

«كوماندو» ضريبة الدخل يشنّ حملة مداهمات مستخدما الغاز لارهاب المواطنين

● اكسال - من حسني عبد الهادي - داهمت قوات كبيرة من «كوماندو» ضريبة الدخل برفقة رجال من الشرطة قرية اكسال وأجروا تفتيشات وقاموا بحجز محتويات في البيوت التي ادعوا ان اصحابها مديونون لسلطة ضريبة الدخل.

وفي اطار حملتهم داهموا بيت المواطن حسين شداقنة بعد ان رشوا في وجه زوجته الغاز المسيل للدموع وحجزوا على الفرن وعلى دراجتين وجهاز مسجل، واقتحموا بيت ابيه ورشوا الحاضرين بالغاز وحجزوا على جهاز مسجل ولم يغادروا الحي الا بعد ان هددوا باطلاق النار اذا ما حرّك الحاضرون ساكنا !!.

وعُلم ان «كوماندو الضريبة» داهم امس ايضا بيوت المواطنين في وادي النسناس بحيفا بحجة ان اصحابها لم يسدّدوا ديونهم لسلطة ضريبة الدخل.

مخيم عمل تطوعي في مدرسة الطيبة الثانوية

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - انتهى، يوم السبت ٨٣/١٢/٣، مخيم العمل التطوعي الذي نظمته المدرسة الثانوية في الطيبة ودام ثلاثة ايام منذ بداية الشهر ٨٣/١٢/١. وقال مدير المدرسة الاستاذ شريف دعسان ان المشاركين في المخيم من الطلاب والطالبات قاموا باصلاحات عامة في ساحة المدرسة وفي بناية المدرسة مثل عمليات الرشق والدهان ومختلف اعمال الصيانة. وتقدر قيمة هذا العمل بحوالي نصف مليون شيكل. ويعلق مدير المدرسة ان هذا نواة لمخيم عمل تطوعي واسع سيقام قريبا في الطيبة.

تصحيح خطأ

في عدد «الاتحاد» امس جاء تحت عنوان لمحة عن حياة الفقيد الدكتور خليل الهديرى (صفحة ٢) ان الفقيد كتب (في كتابه): «ولا انكر اني كنت ضمن الذين التزموا الصمت والعزلة منذ التقسيم والضم حتى العدوان الاسرائيلي الاخير سنة ١٩٦٧. ولم اشترك في اي نشاط علمي طيلة هذه المدة..»

فالجملة المذكورة كلها صحيحة ما عدا كلمة واحدة هي كلمة علمي. فهذا يجب ان تكون كلمة علني وعلى هذا الاساس تكون الجملة: «ولم اشترك في اي نشاط علني طيلة هذه المدة..». فالمعذرة.

فيليتسيا - بقية

صعودهم على متن الطائرة من اسرائيل الى مصر.

ويذكر ان زياد ابو عين محكوم عليه بالسجن المؤبد بتهمة وضع عبوة ناسفة في طبريا قبل اكثر من سنتين. وقد قامت السلطات الامريكية بتسليمه الى السلطات الاسرائيلية.

ورداً على هذا النبأ ادعى الناطق العسكري الاسرائيلي، امس، ان اسم زياد ابو عين لم يرد في جدول اسماء الاسرى الذين طلب الافراج عنهم (!).

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع اكسال

يدعوكم لحضور المحاضرة العامة حول «الحركة القومية العربية في الظروف الراهنة» وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/٨ الساعة ...٦ مساء في بيت الرفيق عاطف عبد الهادي. المحاضر: عودة بشارات.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

يدعو جمهور الشباب لحضور المحاضرة العامة حول «القومي والطبقي في نضال جماهيرنا العربية» وذلك يوم الاربعاء ٨٣/١٢/٧ الساعة ...٦ مساء في «بيت الصداقة». المحاضر سميح غنادري.

يصدر يوم الجمعة القادم ٨٣/١٢/٩ العدد الجديد من مجلة

«الغد»

عدد خاص بمناسبة العام الجديد ملئ بالتعليقات والريبورتاجات والمقالات السياسية والاجتماعية والادبية والفنية الهادفة

● اقرأ «الغد» مجلة الشباب - منار الشباب ●

(ثمن العدد - ٦٠ شيكل)

تعزية

اقدم تعزيتي الحارة الى الرفيق سميح صباغ واخوته وجميع الاقارب بوفاة المرحوم والدهم

خليل جريس صباغ

وكلي اسف لعدم تمكني من الاشتراك في الجنازة.

وديع خوري (ابو سليم) - حيفا



بسبب الصراع الداخلي العنيف:

قمة دول السوق الأوروبية المشتركة تختتم اعمالها بدون اتخاذ قرارات

* رئيس اللجنة التنفيذية للسوق: منظمة السوق تواجه كارثة *

● أثينا - ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن مؤتمر القمة الأوروبي السابع والعشرين اختتم أعماله أمس في أثينا دون أن يتوصل الى نتائج.

وأضافت ان رؤساء دول وحكومات السوق الأوروبية المشتركة، الذين اجتمعوا، منذ يوم الأحد الماضي، في العاصمة اليونانية، لم يتمكنوا من التغلّب على خلافاتهم بشأن إصلاح السياسة الزراعية وتمويل السوق الأوروبية المشتركة مما يجمد أية إمكانية لاتخاذ قرار بشأن تنشيط السوق وتوسيع نطاقها ليضم اسبانيا والبرتغال.

وأوردت الوكالات تصريحاً لغاسون تورن، رئيس اللجنة التنفيذية للسوق، خلال انعقاد المؤتمر قال فيه ان السوق تتعرض لخطر الكارثة اذا لم تتمكن من وضع قرارات منسقة حول القضايا الاقتصادية التي تشغل بلدان أوروبا الغربية.

● باباندريو ●

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية ان رئيس حكومة اليونان باباندريو، الذي يرأس هذا المؤتمر لاحظ فشل المباحثات وطرح صباح أمس على الدول التسع الأخرى المشتركة في المؤتمر صيغة حل وسط نهائية تجنباً للانهيار الكامل.

وصرح باباندريو في مؤتمر صحفي ختامي: اننا لم نستطع التوصل الى قرار بشأن أية مشكلة من المشكلات. وكان قد ذُكر في وقت سابق ان خلافات حادة شهدها اجتماع دول السوق الأوروبية المشتركة، خاصة وأن اليونان تتخذ موقفاً مغايراً في مجال التسلح النووي وتعارض العداء للدول الاشتراكية.

اجتماع وزراء الدفاع لبلدان معاهدة وارسو

● صوفيا - «تاس» - افتتح، امس الاول، في العاصمة البلغارية جلسة وزراء الدفاع لبلدان معاهدة وارسو (بلغاريا وهنغاريا وجمهورية المانيا الدمقراطية وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا)

وتجري هذه الجلسة برئاسة الجنرال يورف وزير الدفاع البلغاري.

ويشترك في الجلسة المارشال كولاكوف القائد الاعلى للقوات المسلحة الموحده لبلدان معاهدة وارسو.

استمرار التنديد العربي والعالمي بالغارة الجوية الامريكية ضد سوريا

الاتحاد السوفييتي يشجب بشدة العدوان الامريكي الجديد على لبنان

● موسكو - «دان الاتحاد السوفييتي امس الاول العمل الوحشي الامريكي الجديد في لبنان وجاءت هذه الادانة في بيان أصدرته وكالة الانباء السوفييتية «تاس». وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان:

«ولقد سارت الولايات المتحدة على طريق تصعيد تدخلها المسلح في الشرق الاوسط وقامت بعمل عدواني همجي جديد في لبنان.

«وقامت عشرات القاذفات المقاتلة، الموجودة على ظهر حاملات الطائرات التابعة للقوات الحربية البحرية الامريكية بقصف مركز لعدة مناطق في لبنان بما في ذلك مواقع القوات الوطنية اللبنانية والقوات السورية، من ضمن قوات الردع العربية لحفظ السلام في هذا البلد.

«وشنت الطائرات الامريكية هذه الغارة الجوية، التي لا مبرر لها، لتسعير الوضع في لبنان وحوله عمداً وخلق حجة لتوسيع اعمال الولايات المتحدة العدوانية ضد سوريا.

«ولا يمكن الا ان يلاحظ المرء أن هناك صلة مباشرة بين هذا الهجوم القرصني الاخير والتواطؤ الاستراتيجي المعادي للعرب بين واشنطن وتل - ابيب، الذي صيغ خلال مباحثات الرئيس الامريكي ريغن مؤخراً مع القادة الاسرائيليين.

«وفي الواقع كانت غارة الطائرات الامريكية جزءاً من العملية المشتركة، التي تقوم بها الولايات المتحدة واسرائيل لفرض تسوية على اللبنانيين تتناق مع مصالحهم الجذرية.

«وقد نسقت الولايات المتحدة واسرائيل بالذات باعمالها الاتفاقية التي كانت تراعى حتى الان بشأن وقف اطلاق النار في لبنان وتقع عليهما وعلى حكومتيهما كل المسؤولية عن العواقب

«ويؤكد العمل العدواني الامريكي مرة اخرى وبكل وضوح ان واشنطن وتل ابيب لا تهتمان باحلال السلام والطمأنينة في الشرق الاوسط وتريدان اخضاع هذه المنطقة لمراقبتهما العسكرية والسياسية.

«ونزعت الادارة الامريكية الحالية عن وجهها نهائياً قناع الوسيط المباشر المزعوم في الشرق الاوسط. وتمارس بشكل سافر نهج الضغط العسكري بالقوة ضد اولئك الذين يقفون في وجه توسع اسرائيل وفرض مشيئة الولايات المتحدة.

«ويعتبر العمل الامريكي العدواني الجديد تحدياً للامم المتحدة وانتهاكاً فظاً لقرارات مجلس الامن الرامية الى استعادة سيادة لبنان وضمان استقلاله ووحدة اراضيه.

«ويدين الاتحاد السوفييتي بحزم النهج العدواني ويعلن عن تضامنه مع شعبي لبنان وسوريا وغيرهما من الشعوب العربية التي تدافع عن استقلالها وتناضل ضد المحاولات الامريكية الاسرائيلية الرامية الى فرض الشروط المجحفة للتسوية في الشرق الاوسط بالقوة.

«ويجب على الحكومة الامريكية ان تدرك ان التدخل المسلح الامريكي في لبنان والاعمال العدوانية الامريكية ضد سوريا تشكل خطراً شديداً على السلام في الشرق الاوسط وغيره من المناطق».

● بيان حكومة الكويت: الغارة الامريكية على لبنان تشكل خطراً على السلام في الشرق الاوسط والعالم

● الكويت - «تاس» - اشار مجلس وزراء الكويت الى ان قذف القنابل على القوات السورية المرابطة في البقاع هو انتهاك فظ من جديد لاحكام العرف الدولي وميثاق الامم المتحدة من جانب واشنطن.

وجاء في بيان الحكومة ان «هذه الغارة تشكل خطراً مباشرا على السلام» في الشرق الاوسط والعالم اجمع.

واستنكرت الصحف الكويتية بشدة الاستفزاز المسلح الامريكي الجديد ضد سوريا.

واشارت صحيفة «الانباء» الى ان ادارة واشنطن تسعى الى تحويل لبنان الى فيتنام الثانية بواسطة التحالف العسكري مع اسرائيل.

● مجلس السلام العالمي: ليتوقف التدخل الامريكي والعدوان الاسرائيلي في لبنان والمنطقة

● هلسنكي - الوكالات - دان مجلس السلام العالمي الغارات الجوية والقصف المدفعي اللذين قامت بهما الولايات المتحدة في لبنان.

واعتبر بيان المجلس، الذي وزع، امس الاول، في هلسنكي قصف القوات الامريكية، يوم الاحد الماضي، المواقع السورية في لبنان وقصف سفن الاسطول السادس الامريكي القرى اللبنانية جزءاً لا يتجزأ من سياسة الارهاب التي تنتهجها الولايات المتحدة في العالم قاطبة، بهدف تخويف الشعوب.

وطالب المجلس بالايقاف الفوري للتدخل الامريكي والعدوان الاسرائيلي في المنطقة والانسحاب غير المشروط للقوات الامريكية والاسرائيلية والوحدات التابعة لما يسمى بالقوات المتعددة الجنسيات من الاراضي اللبنانية كافة.

في فنزويلا

انتصار ساحق لمرشح الحزب الاشتراكي - الدمقراطي في انتخابات الرئاسة الاخيرة

● كاراكاس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان خايمي لوسينشي، مرشح الحزب الاشتراكي - الدمقراطي لانتخابات الرئاسة في فنزويلا حقق، امس الأول، في الانتخابات، انتصارا ساحقا على منافسه رفائيل كالديرا، مرشح الحزب الدمقراطي المسيحي.

وقد تقدم لوسينشي على منافسه بنسبة ٢٠٪ من الاصوات وهي أعلى نسبة حققها اي مرشح للرئاسة في فنزويلا منذ العام ١٩٥٠.

ويشير مراسلو وكالات الانباء الى ان فوز الحزب الدمقراطي الاشتراكي يعود الى فشل الحزب الدمقراطي المسيحي في مواجهة الازمة الاقتصادية التي تعيشها فنزويلا، حيث وصل الدين الخارجي لهذا البلد الغني بالنفط الى (٤٤) مليار دولار.

تعازينا

● الى الرفيق سميح صباغ وعائلته بوفاة الوالد خليل صباغ. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - منطقة حيفا

● الى رفيقنا سهيل مرعب واخوانه وعموم آل مرعب وغنادري بوفاة الوالدة سعدى مرعب

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع الرامة

● الى آل عابدي في كفر ياسيف وعكا بوفاة الوالدة

اعضاء الحزب والجبهة - كفر ياسيف

● الى الاصدقاء يوسف واميل وال مرعب بوفاة الوالده (ام يوسف).

اعضاء الجبهة وشباب الجبهة - الرامة

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

جليلة مخايل زينة (ام شحادة)

وذلك يوم السبت ٨٣/١٢/١٠ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عيلبون.

اهل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة للاهل والاصدقاء والمعارف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

صباح الخير

نريدها أمراً شاذاً ..

ايلات ، مدينة السياحة التي صوّرت الجباية اليهودية من على شواطئها صبية عارية وطبعتها على بطاقة لتجمع بواسطتها التبرعات لاسرائيل - تعيش اليوم في محنة قاسية . ولعلها أولى المدن في البلاد التي تظهر فيها نتائج أزمة الاعتدال الاقتصادي ببروز وبحدة دفعت أهلها وعمالها الى الخروج الى الشوارع . فقد هجرها السواح وخلت فنادقها ومطاعمها ومقاهيها ونواديها الليلية من الزبائن بعد ان كانت تعج بالزوّار في مثل هذا الوقت من كل عام .. حتى السفن لم تعد ترسو في الميناء ويتهدد عمالها الفصل من عشرات اماكن العمل التي بدورها على حافة الافلاس والاغلاق .

في يوم الاحد الماضي ٨٣/١٢/٤ اضربت ايلات واغلقت محالها التجارية وخرج اهالي المدينة وتجمهروا في ساحة المدينة المركزية في اجتماع ضخم احتجاجاً على الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه المدينة وعلى قرار الحكومة وقف الدعم المالي (السوبسيديا) الذي كانت تصرفه على بطاقات السفر بالطائرة وعلى قرار اغلاق مصنع النحاس «تمنع» وفصل عماله ال - ٣٠٠ بدون ايجاد اماكن عمل بديلة لهم . وهدد رئيس بلدية ايلات الجديد انه اذا لم تسفر المقابلة التي سوف يجريها مع وزير المالية عن نتائج ايجابية «فإن هناك وسائل أخرى للرد» . وقد قال احد عمال مصنع الحديد انه «اذا اقفلوا مصنع النحاس فالافضل تسليم ايلات لمصر» واضاف «لن نوافق بأن توظف الحكومة الاموال في المستوطنات وتصرفها على «غوش ايمونيم» بدلاً من صرفها على مدينتنا» .

في تلك الاضافة يكمن عنصر هام جداً طالما حلمنا وعملنا على ان يدركه سائر الشعب الاسرائيلي . «الاستيطان وغوش ايمونيم» . فهما ، سوية مع مصاريف سياسة الحرب والعدوان ، أساس البلاء . وحين يدرك الشعب هذه الحقيقة سيمسك طرف الخيط في المعركة من اجل السلام والحياة الكريمة .

وربما كان هذا الشعار بالضبط ، الذي يخيف ويرعب اصحاب سياسة الحرب والعدوان والاستيطان ، هو الدافع لتلك الصرخة النشاز التي اطلقها بعض المتظاهرين حين هتفوا : «يجب طرد العرب من المدينة وإعطاء اماكن عملهم لليهود» .

فان كل انسان عاقل في ايلات أو غيرها يعرف ان مشكلة العمال اليهود هي ليست في وجود العمال العرب . بل بالعكس . فالأزمة التي تجتاح المجتمع الاسرائيلي تهدد أول من تهدد العمال العرب . ولكنها تأتي على العرب واليهود على السواء . والحقائق معروفة وساطعة في ايلات وفي تل ابيب يافا وفي القدس وحيفا وعكا والناصرة وغيرها ..

واذا كان هناك من هو معني بأن يتفجّر الغضب لدى العمال اليهود على زملائهم وشركائهم في المصير ، العمال العرب ، فأولئك هم الذين يريدون إزاحة الغضب عن أنفسهم ، وهم المجرمون الحقيقيون . وأولئك هم حكام اسرائيل اصحاب السياسة العدوانية الاستيطانية . أولئك هم الذين قصدهم البروفسور آشر حين قال : الأزمة الاقتصادية تهدد الدمقراطية . فالنازية صعدت الى الحكم حين نجحت في توجيه غضب العاملين الالمان من الوضع الاقتصادي الى أبناء الاقليات ، اليهود وغيرهم في المانيا .

ان مَن يملك مثل هذه التجربة الغنية من هذا التاريخ الحديث ، عليه ان يكون اول المستفيدين منها وأول المناضلين من اجل عدم تكرارها .

اننا نريد أن نتمنى بأن تكون تلك الصرخة مجرد أمر شاذ . لكن القضية ليست قضية تمني فحسب . انما قضية حاجة ونضال علينا ، جميعاً - نحن انصار السلام والدمقراطية - ان نشارك فيه .

● شؤون محلية ●

مؤتمر ضد العنصرية ومن أجل التعايش المشترك في الناصرة في ١٩٨٣/١٢/١٧

* ممثلو مختلف التيارات السياسية والمنظمات الدمقراطية يتنادون الى العمل النضالي الشعبي ضد العنصرية والتمييز العنصري ضد العرب ويدعون الى اوسع وحدة صف في هذا الاطار * مبادرة رابطة الجامعيين في الناصرة تستقطب اهتماماً واسعاً في البلاد *



● توفيق زياد ● ● متتياهو بيلد ● ● مروان دويري ● ● أهرون ميجد ●

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - دعا اكثر من مئة شخصية سياسية وادبية يهودية - عربية من مختلف الاتجاهات والتيارات الى عقد مؤتمر يهودي عربي في الناصرة يوم ١٧ الجاري تحت شعار «ضد العنصرية ومن اجل التعايش المشترك» وذلك في اطار النضال الشعبي المثابر والمتصاعد ضد المظاهر القلقة لتفشي العنصرية والتمييز العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل .

وكان الحاضرون قد اجتمعوا ، مساء الاحد (١٢/٤) في بيت سوكولوف للصحافة في تل ابيب بدعوة من رابطة الجامعيين في الناصرة . واعلن سكرتير رابطة الجامعيين ، الاستاذ مروان دويري ، الذي ترأس الاجتماع وأداره ، ان الرابطة قامت باتصالات واسعة تحضيراً لهذا اللقاء وأجرت لقاءات شرح وتفسير مع اكثر من ٢٠ عضو كنيست ومع حركات سلام متعددة مثل «سلام الآن» و «يوجد حد» و «معهد السلام في الشرق الاوسط» و «اللجنة ضد الحرب في لبنان» و «لجنة التضامن مع بير زيت» و «عصبة حقوق الانسان والمواطن» و «جمعية حقوق المواطن» و «كامبوس» و «شراكة» و «نفي شلوم» و «جسر السلام» ومع شخصيات أدبية وفنية وسياسية بارزة مثل البروفسور يشعياهو لايبوبتش ودافيد هكوهن ومع هيئات ومؤسسات شعبية عربية مثل «اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني» و «اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية» و «لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل» و «اتحاد الطلاب الجامعيين العرب» وغيرها .. وأن ردود الفعل كانت ايجابية وحماسية ومشجعة . وفعلاً ، فقد انعكس هذا التجاوب في الاطار التمثيلي الشامل للحضور في الاجتماع التحضيري .

● أن نعمل فوراً ..

وقال مروان دويري في كلمته الافتتاحية : من خلال اتصالاتنا تبلورت عدة نقاط أساسية اتفقنا عليها جميعاً هي -

● دولة اسرائيل وطن للشعبين ويجب ان يعيش فيها كلاهما باحترام متبادل ومساواة في كل الحقوق وفي أية بقعة منها .

● ظواهر العنصرية وتفشيها تشكل خطر على بني كلا الشعبين ، اليهود والعرب .

● اساس المشكلة لا يكمن في تصريحات العنصري فنكلشتاين والعصابات الصغيرة بل في السياسة العامة للحكومة الحالية والحكومات السابقة والتصريحات التي اطلقها ويطلقها الوزراء وفي الممارسة الحكومية الرسمية اليومية المعادية للعرب .

● هناك حاجة حيوية وفورية لأن تنطلق من اوسع قاعدة جماهيرية للنضال المثابر والمتصاعد ضد العنصرية والتمييز العنصري ومن اجل التعايش المشترك .

واضاف دويري : أن جماهيرنا العربية قلقة على مستقبلها في وطنها . فلم يعد الحديث عن طرد العرب من البلاد يصدر عن أمثال فنكلشتاين فحسب . بل مخططاً يسمونه «حل المشكلة الدمغرافية» . فهناك وزراء يفكرون مثل فنكلشتاين !

واختتم سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة بيانه داعياً : «اننا نجتمع في اكبر مدينة في اسرائيل . وسنلتقي في اكبر مدينة عربية في اسرائيل . وفي هذا أهمية تثقيفية . علينا ان نجند اكبر واوسع الاوساط لنصبح مثل كرة الثلج التي تكبر باستمرار في تقدمها . وعلينا ألاّ ننتظر حتى تنتشر العنصرية اكثر فتصيب الطرف الآخر . فهذا يسيء للشعبين» .

● الاحتلال هو الاساس

هذا وجرى نقاش حي شارك فيه ١٦ شخصاً . كان أولهم المربي رؤوبين عمنيل من نتسيرت عيليت وهو مركز حلقة التفاهم والصداقة اليهودية العربية التي تضم مواطنين من الناصرة العربية ونتسيرت عيليت ومجدال هعيمق (المجيدل) وقريات طبعون (طبعون) فقال : ان ظاهرة العنصرية وما يكتب فيها وعنها اذا وضعته امامك في ملف واحد وراجعته تصاب بالخوف والفزع . والمقلق اكثر ان القضية لم تعد مقتصرة على النشر . فهناك التثقيف في المدارس . ان الشخصية المركزية في حركة «مينع» (وهي العصابة الفاشية التي تعمل على طرد العرب من «نتسيرت عيليت») تعمل مربية في مدرسة ثانوية . وذكر عمنيل ان أحد المقالات التي كُتبت ضد العرب أثاره بوجه خاص فقام بقراءته امام طلابه في المدرسة ولكنه استبدل كلمة «العربي» بكلمة «اليهودي»فيه . فثار نقاش طويل حول العنصرية والفاشية والنازية . فحين علم الطلاب ان هذا المقال نشر في اسرائيل وضد العرب وليس في المانيا ضد اليهود أصيب بعضهم بالذهول ولكن البعض صار يبرر ذلك .

واقترح عمنيل العمل على سن قانون في الكنيست والعمل على ادراج موضوع بعنوان - «ضد العنصرية ومن اجل التعايش» في مناهج التعليم المقررة . كما اقترح القيام بمظاهرات قانونية والكتابة بالصحف بشكل مكثف عن الموضوع واخطاره .

وتكلم السيد لطيف دوري ، عضو مركز حزب مبام ، فقال ان حزبه يؤيد مؤتمر الناصرة . ودعا الى عدم الاكتفاء بمؤتمر الناصرة وإتباعه بنشاطات أخرى في تل ابيب وحيفا وغيرها .

وتكلم الصحفي جدعون سبيرو ، ممثل اللجنة ضد الحرب في لبنان ، فأكد تأييد اللجنة الكامل لأهداف المؤتمر واستعدادها الكامل للمشاركة في كل النشاطات حول موضوعه . وقال : أن الاحتلال الاسرائيلي هو الاساس الذي نبتت عليه العنصرية ضد العرب . وهناك خطر كبير . اذ ان نسبة كبيرة من الشباب الاسرائيلي هو من ذلك الجيل الذي فتح أعينه واذا بشعبه يتسلط على شعب آخر .

وتكلمت الباحثة العلمية الدكتورة ينينا التمان ، عن عصبة حقوق الانسان والمواطن . فأكدت على اهمية ان يقوم نشاط ضد العنصرية لدى الشعب الذي عانى من العنصرية وقالت : انا واحدة من الناجين من الجحيم النازي . يؤسفني ان اقول انني أرى أموراً تحدث هنا في اسرائيل ضد العرب تشبه تلك التي حدثت في المانيا ضد اليهود .

وتكلم محمد بركة ، رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد ، فدعا الى تكثيف النشاطات الاعلامية حيث ان الناس لا يعرفون الحقيقة . ودعا الى توسيع اطار اللجنة التحضيرية للمؤتمر ونشاطاتها لتشمل قطاعاً رحباً من الشخصيات والتيارات . كما أكد على أهمية طرح مشروع القانون ، الذي يحرم التحريض العنصري والتمييز ، على جدول اعمال الكنيست بشكل دائم .

وقدّم السيد جمال طربيه ، رئيس مجلس سخنين المحلي السابق ، مثلاً عن التربية العنصرية التي يتلقاها التلاميذ اليهود في المدارس اذ التقى احدهم فراح يغني امامه - «توتو توتو / العرب يموتوا / في يوم السبت / في الساعة الواحدة» .

● «سلام الآن» تؤيد

وتكلمت مندوبة حركة «سلام الآن» ، شولي ، فأكدت ان حركتها تؤيد هذا النشاط وتعرب عن استعدادها للمشاركة فيه بفعالية .

أمّا مدير مدرسة نفي شلوم ، إياس ، فقدقال انه رغم تأييده لتجنيد مبام وأناس من حزب «العمل» في هذا النشاط فهو يعتقد انهم يقولون كثيراً ولا يفعلون شيئاً .

ودعا الكاتب الصحفي يورام كانيوك الى الاستفادة من التجارب السابقة في النضال من اجل قضية اقرث وبرعم ، مثلاً ، وجعل النضال مثابراً وواسع النطاق .

وتكلم البروفسور كالمان التمان ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فاقترح التركيز على موضوع العنصرية مؤكداً انه من المخجل أن لا يكون هناك نضال فعلي وشجاع وجماهيري ضد العنصرية لدى شعب هو اكثر مَنْ عانى مِنّ العنصرية .

وتكلمت براخا ينوف من حركة «شوتفوت» (شراكة) فأكدت ان حركتها تؤيد هذا النشاط بكل حماس .

وتكلم الصحفي نظير مجلي فدعا الحاضرين من الاخوة اليهود الى العمل على طرح القضية امام شعبهم بكل حدتها . فالعنصرية والتمييز العنصري لا يضران بالعرب فحسب بل باليهود أيضاً وبشكل قاس .

وتكلم المستشرق الدكتور متتياهو بيلد ، عضو «مجلس السلام الاسرائيلي - الفلسطيني» فدعا الى عدم تجاهل القضية الفلسطينية في الموضوع . فالجمهور يعرف عن العنصرية والتمييز العنصري . ولكنه يتصرف ضد العرب هنا من منطلق عدائه للفلسطينيين .

وتكلم الكاتب الصحفي اهرون ميجد فدعا الى التوجه ضد العنصرية لدى الشعبين . وقال انه شخصياً أراد ان يسكن في يركا فمنعه العرب . ثم انه لا يرى مثلاً في الادب العربي شخصية ايجابية يهودية (هنا قاطعه البروفسور فوجل قائلاً : أية مقارنة هي هذه ؟ وقاطعه النائب توفيق زياد مصححاً معلوماته : الشخصية اليهودية الايجابية موجودة وبشكل بارز في الادب والشعر العربيين) .

● لا وقت لدينا

وكان آخر المتكلمين النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، فقال : نحن ، المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل ، متألمون جداً من وضع العنصرية والتمييز ولا يمكننا القول اننا سنبدأ النضال ضد العنصرية ، غداً ، لأننا بدأناه قبل ٣٥ عاماً . لقد كنا دائماً نحاول طرح القضية على شعب الاكثرية في اسرائيل ، الشعب اليهودي . لأننا نعتقد ان العنصرية هي مشكلته أيضاً وبالاساس . ونحن معنيون بتوسيع حلقة المناضلين ضد العنصرية ولكن لا مجال للانتظار طويلاً . علينا ان ننطلق للعمل وفي الوقت نفسه نعمل على توسيع الحلقة .

وأكد زياد : ليس صحيحاً الحديث عن عنصرية من طرفين . فلا توجد ظاهرة عنصرية لدى العرب بمجرد انهم لم يستقبلوا السيد ميجد في يركا . فنحن في الناصرة مستعدون لاستقباله اذا أراد ان يسكن لدينا . والسؤال هو هل يسمح للعربي الذي صادروا ارضه وحقوقه ان يسكن في اية بلدة يهودية ؟ !

وقال زياد - ان القاعدة التي تنطلق منها في نضالنا اليوم هي قضية العنصرية . ونحن لا نريد ان نشترط على احد أي موقف سياسي من القضية الفلسطينية . وعلينا ان نجمع اوسع وحدة صف حول موضوع العنصرية .

● التلخيص

هذا ولخّص الاجتماع الاستاذ مروان دويري فقرأ مشروع نداء سيصدر باسم الحاضرين يدعو الى مؤتمر الناصرة وأهدافه من خلال التأكيد على أهمية النضال اليهودي العربي المشترك بغض النظر عن الانتماء الحزبي وذلك لمصلحة التعايش المشترك على اساس الاحترام المتبادل لكلا الشعبين .

وانتخب الاجتماع لجنة تحضيرية للمؤتمر تمثل كافة الاطراف والتيارات والمنظمات المشاركة في الاجتماع على ان تكون مفتوحه لاستيعاب اوساط أخرى .

الزراعة بين السماء والطارق



● اتلاف كميات كبيرة من منتوج الفلفل المخصص للتصدير وذلك بعد أن رفض عمال الموانئ تحميله على السفن ●

جاء في الانباء أن وزارة الزراعة أبادت عشرات آلاف الاطنان من الخضروات كالفلفل والبندورة بعد أن اصابها التلف وهي تنتظر شحنها في السفن الى اوروبا بسبب الاضرابات الجزئية التي يقوم بها شغيلة الموانئ .

ولما كانت سياسة حكومة التكتل الاقتصادية تقبل حتى «بخراب بصري» على ان «ترضخ» لمطالب العمال فهي على استعداد ان تقبر عشرات آلاف الاطنان من الخضروات وان تهدد سمعة منتوجاتها في السوق الاوروبية وتفسح المجال امام منتوجات منافسة من بلاد أخرى - على ان تلبي المطالب العادلة للشغيلة . وبالعكس فهي تستحدث الاساليب لفرض الضرائب وتجري تقليصات وتسعى لإجراء المزيد من هذه التقليصات في علاوة الغلاء بغية الهجوم على مستوى حياة العاملين وتأكل أجورهم ومنعهم من «الصرف» . وهذه السياسة يعلنونها على رؤوس الاشهاد كخطوة يظنون انها تزيل أو تؤجل خطر الانهيار الاقتصادي . مع انهم يدركون تماماً انّ اسباب هذا التدهور تعود الى صب اقتصاد البلاد في محرقة الحرب وشراء السلاح والصرف على الجيش المنتشر في الاراضي المحتلة وإقامة المستوطنات فوقها .

لنعد الى الزراعة . يقال ان السنة العبرية الماضية (تشمح) كانت سنة مباركة على الزراعة والزارعين . فالامطار الكثيرة التي هطلت اسفرت عن زيادة في المحصول تقول التقارير الرسمية انه بلغ ٧٪ . ومع ذلك فقد علا الصياح مع انحسار الامطار واعلنت العديد من القرى الاستيطانية عن انها على حافة الخراب وان المزارعين قد هجروا مزارعهم بسبب الخسائر التي منوا بها والديون التي غرقوا فيها . والحديث يدور عن قرى مؤسسة أقيمت في «شباب الصهيونية» يوم كان العمل «طلائعياً» تحت شعار العمل العبري !

والسؤال : كيف يتفق ما تنشره التقارير الرسمية عن زيادة في المحصول وبالتالي زيادة في الدخل وبين الواقع وصراخ المزارعين حيال خسائرهم وخرابهم ؟ لنأخذ هذا المثال : في نهاية الشهر الماضي (٨٣/١١) نشرت معطيات المكتب المركزي للاحصاء للسنة الماضية عن المنتوج الزراعي . وتشير هذه المعطيات الى ان الانتاج الصافي زاد بنسبة ٧٪ وان الدخل الفعلي زاد بنسبة ١٠٪ . ومن الفحوص الاولية لهذه المعطيات يتضح انها لم تحسب وزن تسديد الفوائد على القروض التي استدانها المزارعون خلال الموسم . فقد ارتفعت مدفوعات هذه الفوائد الى ١٣٥٪ وبلغت ١٢ مليار شيكل مقابل خمسة مليارات شيكل في السنة الماضية . وازدادت هذه المدفوعات من ٢٧ مليون دولار في السنة السابقة (تشمب) الى ٤٠ مليون دولار في السنة العبرية الاخيرة (التي انتهت في ايلول) . وان الزيادة بلغت ٥٠٪ (فقط) وان تكاليف وسائل الانتاج بلغت ١٠٪ . كما انها لم تأخذ بالحسبان الزيادة التي طرأت في أجور العمال الزراعيين .

كان الشتاء الماضي موسم خير وبركة . صحيح ان هموم المزارعين والفلاحين قد تضاعفت لكن المنتوج ازداد بـ - ٧٪ . أمّا الشتاء الحالي فيبدو انه يبدأ بالرجل الشمال - كما يقول المثل العبري - فالامطار منحبسة والمنتوجات الزراعية تتعفن قبل شحنها وتقبر .. والمزارعون متخوفون على مصير منتوجاتهم التي لم تعط ثمارها بعد خاصة تلك المزروعة في الدفيئات البلاستيكية مثل الورود والتوت الارضي وغيرها وغيرها . فهل ستحل المشكلة عن طريق شحن البضائع بالطائرات بدل السفن ؟

قديماً كان الفلاحون يضعون مصيرهم تحت رحمة الطبيعة واختاروا لأنفسهم «حكمة» روّجها النظام ليصد عن نفسه مسؤولية خذلانهم . تقول الحكمة : «الاعمار والاسعار بيد الله» ! واليوم يدرك الجميع ان الاسعار التي يرفعونها في مطلع كل اسبوع تجري وفق سياسة مرسومة تهدف «تقشيطهم» ما يوفرون من قروش .. واليوم ايضاً وبعد ان تغير وجه الزراعة وانتشرت الزراعة بالدفيئات وزاد الانتاج : يظل مصيرهم تحت رحمة جهة ما .. السوق ؟ الاعتدال ؟ عدم شحن البضائع ؟ .. شيء ما بين السماء والطارق .

نسيم ابو خيط

● على ضوء «التفاهم الاستراتيجي» في المجال الاقتصادي:

واشنطن تحوّل اسرائيل الى مقاول ثانوي في مجال خدمة المصالح الامبريالية واحتكاراتها

* ما هو المكسب الاقتصادي الذي حققته زيارة شمير - ارنس في واشنطن ؟ * ماذا يعني «إقامة منطقة تجارة حرة» بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ؟ * هل تمّ الاتفاق على مواجهة الأزمة الاقتصادية أم جرى التنسيق لإعداد الاقتصاد الاسرائيلي لحرب مقبلة ؟؟ *

● بقلم : احمد سعد ●

عندما شرع وزير المالية، يغئال كوهن اورغاد، بتنفيذ الخطوات الاولى في اطار برنامج حكومته المأساوي لشد الاحزمة على بطون الكادحين وذوي الدخل المحدود وتخفيض مستوى معيشتهم، اكدنا في حينه ان رسم الخطوط العريضة لهذا البرنامج الاقتصادي جرى الاتفاق عليه في اروقة «البيت الابيض» وبضغط من الادارة الامريكية. فقبل حوالي الشهرين زار واشنطن وفد من وزارة المالية الاسرائيلية برئاسة مدير عام الوزارة، عزرا سادان. وكان الهدف من الزيارة «تنسيق» الخطى قبل اقرار الميزانية الفدرالية العامة في الكونغرس الامريكي وتحديد نصيب حكام اسرائيل من «المساعدة» الامريكية. ولقد اكدنا في حينه ايضا ان تحديد حجم ونوعية وتركيبة «المساعدة» الامريكية للبلدان الاخرى ترتبط مباشرة بمصالح خدمة الاهداف والسياسة الاستراتيجية المنطقية والكونية لادارة ريغن.

ومن هذا المنطلق، ما هو المكسب الذي حققه شمير - ارنس في واشنطن في المجال الاقتصادي ؟ وهل حقق فعلا اي مكسب، تكون من نتائجه تخفيف حدة الازمة الاقتصادية، او إعادة بناء الهيكل المشوه للاقتصاد الاسرائيلي ورفع وتيرة النمو الاقتصادي !!

لقد عملت وسائل الدعاية التضليلية الحكومية على خلق انطباع لدى الجمهور الواسع في اسرائيل، ابّان وبعد زيارة شمير - ارنس في واشنطن، كما لو ان مفاتيح تحسين الوضع الاقتصادي موجودة في «البيت الابيض» وأن «مساعدة» «العم سام» ستؤدي الى شفاء الاقتصاد الاسرائيلي من امراضه السرطانية. حتى رئيس الوزراء شمير الذي اسهم ايضا بقسط كبير في الدعاية التضليلية حول نتائج «المحادثات الاقتصادية» في واشنطن صرّح امام الصحفيين في مطار اللد بعد عودته من واشنطن: «ان الادارة الامريكية أبدت تفهما عميقا لمشاكل اسرائيل الاقتصادية وستساعد في حلها...» ! فعلى ماذا اتفق في واشنطن ؟ وكيف ستساعد الامبريالية الامريكية في تحسين اوضاع اسرائيل اقتصاديا ؟

● زيادة التبعية الاقتصادية - العسكرية :

بالرغم من ان «الطاقم الاقتصادي» الاسرائيلي - الامريكي لم يلخص ولم ينشر جميع البنود التي تم الاتفاق عليها، الا أنه وبناء على ما نشر حتى الآن، وبناء على ما سربته الاوساط المقربة من حكومات البلدين، يمكننا رسم المؤشرات الرئيسية للاتفاقية الجديدة وابعادها المأساوية بالنسبة لمستقبل التطور الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل.

لقد اراد المفاوض الاسرائيلي ان يحقق ثلاثة اهداف رئيسية من وراء زيارة شمير آرنس في واشنطن (في المجال الاقتصادي) -

● اولا : تحسين شروط «المساعدة» الاقتصادية الامريكية. وكان الهدف زيادة حصة الهبة في هيكل «المساعدة» على حساب تقليص حصة القروض. وان يكون ذلك بزيادة الهبة بـ ٤٠٠ مليون دولار لتصبح (١٢٥٠) مليون دولار، والباقي اي ٤٥٠ مليون دولار من ١٧٠٠ مليون دولار التي اقرها الكونغرس الامريكي «كمساعدة» لاسرائيل للعام ١٩٧٤ تكون بشكل قروض تدفعها اسرائيل مع فائدتها المركبة. وأن تتضمن «المساعدة» اعطاء اسرائيل حق تحويل قسم من «المساعدة» من دولارات الى شواقل بهدف تنفيذ صفقات امريكية مقبلة للشراء من «منتوجات» الصناعة الاسرائيلية !!

● ثانيا : تحسين شروط العمولة التجارية : وذلك بتخفيض الكوس الجمركية الامريكية في وجه البضاعة الاسرائيلية وزيادة المشتريات الامريكية من جهاز «الامن» الاسرائيلي.

● ثالثا : تزويد اسرائيل بعتاد واجهزة جديدة لتحسين وسائل الحرب وآلة الدمار في اسرائيل.

لأول وهلة قد يتساءل البعض: ما هو الجديد في تقديم مثل هذه المطالب الاسرائيلية ؟ وما هي المخاطر التي تنطوي عليها الاتفاقات التي تم التوصل اليها في واشنطن بين حكام اسرائيل وادارة ريغن ؟

الواقع، ان ما تم الاتفاق عليه يعتبر بمثابة بداية لمرحلة جديدة لخطط الادارة الامريكية من خلالها لتحويل اسرائيل رسميا الى مقاول ثانوي للامبريالية الامريكية واحتكاراتها. وذلك بتوثيق سلاسل التبعية الاقتصادية والعسكرية الاسرائيلية بالامبريالية الامريكية واحتكاراتها وسوقها. ومن اهم المؤشرات الجديدة للاخطار المقبلة يمكن تأكيد الامور التالية :

● (١) : القنوات الجديدة لاستثمار رساميل «المساعدة» الامريكية لاسرائيل :

يحاول حكام اسرائيل التركيز على انهم حققوا مكسبا. إذ «إستطاعوا» زيادة حصة «الهبات» في تركيبه «المساعدة» الامريكية. ففي العام ١٩٨٤ ستكون «المساعدة» (١٧٠٠) مليون دولار، نصفها هبة والنصف الاخر قروض. وفي العام ١٩٨٥ ستبلغ «المساعدة» الامريكية ١،٤ مليار دولار، وكلها هبة !! ولكن حكام اسرائيل يطمسون عمليا قيمة الثمن الباهظ الذي سيدفع مقابل «تحسين» شروط «المساعدة» الامريكية. وتفضح بنود استثمار هذه «المساعدة» الابعاد الحقيقية المنتظرة : فاولا : تم الاتفاق على تحويل ٢٥٠ مليون دولار من «المساعدة» الامريكية الى شواقل لبناء بعض الاجزاء الثانوية للطائرة النفاثة «لافي» في اسرائيل. ورصد ٣٠٠ مليون دولار لبناء الاجزاء الاساسية لطائرة «لافي» لدى احتكارات السلاح الامريكية. وستؤدي هذه الخطوة الى زيادة نزعة العسكرة في اسرائيل. فحسب معطيات الادميرال جورج كينار نائب رئيس الشركة الاحتكارية «غرومان» و «مارفين كليمونه» ممثل الصناعة الجوية في الولايات المتحدة الامريكية فإن انتاج «لافي» سيزود ٣٧ الف مكان عمل في الولايات المتحدة و١٢ الف مكان عمل في اسرائيل (انظر «هآرتس» ٨٣/٨/١١). وأن اكثر من مائة شركة احتكارية امريكية ترتبط بانتاج (لافي). ثانيا : وافق الحكم الامريكي على ان يشتري مقاولو وسماسرة الجيش الامريكي من اسرائيل ١٥٪ من العتاد العسكري الذي تموله وتبيعه واشنطن الى اسرائيل («يديعوت احرونوت» ٨٣/١٢/٢). وان هذه الصفقات ستدخل للصناعة (٢٥٠) مليون دولار سنويا. وهذا في الواقع احد جوانب المضمون الحقيقي من الاتفاق الذي توصل اليه شمير - ارنس مع ادارة ريغن بتحويل اسرائيل الى مخزن للسلاح الامريكي فبموجب هذا الاتفاق يشتري البنتاغون اسلحة امريكية جرى تحسينها في اسرائيل ويقوم بخزنها في اسرائيل لحالات الطوارئ، اي لتزويد قوات «الانتشار السريع» الامبريالية ضد حركة التحرر الوطني في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج وافريقيا. هذا بالاضافة الى انه تم الاتفاق على ان تقوم الولايات المتحدة بشراء عتاد وخدمات من اسرائيل يبلغ ٢٠٠ مليون دولار سنويا بهدف خدمة قواتها الموجودة في اوروبا.

ومن هنا نرى، بان الهدف من «المساعدة» الامريكية ليس ابدا بناء القاعدة المادية للخروج من الازمة الاقتصادية وتطوير الفروع الاقتصادية المدنية، وانما الهدف هو تطوير القاعدة المادية للعدوان في اسرائيل وتحويل اسرائيل رسميا الى مقاول ثانوي في اطار خدمة الاستراتيجية الامبريالية في هذه المنطقة وفي مناطق اخرى من العالم.

● (٢): اقامة منطقة تجارة «حرة» مع الولايات المتحدة الامريكية.

ان إقامة ما يسمى بمنطقة لتجارة حرة بين بلدين تعني الاتفاق على جملة من التسهيلات والامتيازات في مجال التداول التجاري بينهما مثل رفع القيود الجمركية وتخفيض رسوم المعاملات التجارية وفتح الاسواق ووضع جدول محدد بانواع البضائع المصدرة والمستوردة... وبالرغم عن ادعاء الوزير الاقتصادي الاعلى يعقوب مريدور بأن الاتفاق على اقامة منطقة التجارة الحرة مع الولايات المتحدة سيزيد قيمة التصدير الاسرائيلي بـ ٥ مليارات دولار سنويا (انظر «هآرتس» ١٩٨٣/١٢/٢)، فأن عقد مثل هذه الصفقة مع الامبريالية الامريكية محفوف باشد المخاطر. فمن جهة اول ترتبط زيادة التصدير الاسرائيلي الى اسواق الولايات المتحدة الامريكية بقدرة البضائع الاسرائيلية [illegible]

الامبريالي. ففي حديث اجراه مراسل «هآرتس» (٨٣/١٢/٢) مع الوزير الاقتصادي مريدور، قال الوزير : «ان ازالة الحواجز الجمركية بين البلدين ستؤدي الى وضع تنتج فيه في اسرائيل منتوجات اوروبية للسوق الامريكية وأنه توجد بلدان اخرى، ولا اريد ان أفصّل، التي تريد التسلل الى السوق الامريكية والتي ستضطر الى اقامة مصانعها عندنا». ولا نستبعد هنا أن يكون المقصود هنا جنوب افريقيا مثلا. وان الهدف هو زيادة التعاون الاقتصادي - العسكري، ولا نستبعد النووي والذري بين حكام اسرائيل والنظام العنصري في بريتوريا. هذا بالاضافة الى تحويل اسرائيل رسميا الى قاعدة للتغلغل النيوكولونيالي للامبريالية الامريكية عبر توثيق العلاقة مع الانظمة الفاشية والرجعية في افريقيا وامريكا اللاتينية.

واخيرا : يمكن التأكيد بأن ما جرى الاتفاق عليه في واشنطن في المجال الاقتصادي لن يكون في وسعه دفع عجلة الاقتصاد الى امام. والعكس هو الصحيح. فإن هذه الاتفاقات ستزيد من نزعة التبعية الاقتصادية بعجلة الامبريالية الامريكية. فالرغم عن تحسين شروط «المساعدة» الامريكية للسنتين المقبلتين ١٩٨٤ و ١٩٨٥ فإن مؤشرات التطور الاقتصادي تؤكد انه ستحتد مظاهر الازمة ودلالتها الرئيسية. فالعجز في ميزان المدفوعات العام سيصبح في العام ١٩٨٤ اكثر من ٥،٣ مليار دولار، وفي العام ١٩٨٥، ٤،٨ مليار دولار. وستسدد اسرائيل ديون مستحقة بمقدار ٤،٢ مليار دولار في العام ١٩٨٤ و٤،٦ مليار دولار في العام ١٩٨٥ وسيزداد الدين القومي الخارجي من ٢٦،٨ مليار دولار في العام ١٩٨٤ الى ٢٧،٧ مليار دولار في العام ١٩٨٥ (انظر ملحق «معاريف» الاقتصادي ٨٣/١١/٢٢). ومن جهة اخرى سينخفض الاستهلاك الفردي باكثر من ٦٪ في العام ١٩٨٤ والاستهلاك الشعبي بـ ١١،٨٪، كما ان الناتج القومي الاجمالي سينخفض في العام ١٩٨٤ من (- ١،٤٪ الى -٣،٥٪)

ولهذا، يمكن التأكيد ان جميع المؤشرات تؤكد ان ما تم الاتفاق عليه في واشنطن هو اعداد الاقتصاد الاسرائيلي كاقتصاد حرب لتنفيذ بند جديد في المخطط العدواني الاستراتيجي للامبريالية الامريكية في المنطقة. وكل ذلك على حساب إفقار الجماهير الشعبية. ولم يخف جورج شولتس، وزير الدولة الامريكية «قلقه» من ان لا يكون في مقدور حكومة اسرائيل [illegible]

هرع ليساعد وقدموا ضده شكوى في المحكمة !!

● حيفا - قدمت إحدى المواطنات شكوى ضد محمد عودة العمر من قبيلة ابو ربيع (قرب عراد) في النقب بتهمة التسبب في موت طفلتها خلال عملية المساعدة التي قام بها المواطن المذكور بعد ان تعرضت عائلة المواطنة الى حادث طرق.

ويتضح من الشكوى ان المواطن المذكور هو سائق سيارة شحن صادف اثناء سفره عائلة المشتكية في سيارة انقلبت على جانبها في حادث طرق في ليلة ٧٩/٣/١٣. فأوقف سيارته على جانب الطريق وهرع ليساعد مسافري السيارة على الخروج منها. واول ما قام به هو ان اخرج الطفلة. وبما ان الجو كان ماطرا اراد ان يحميها من المطر فوضعها بجانب الدولاب الخلفي لسيارته. وبعدها قام بمساعدة كل افراد العائلة بالخروج من السيارة.

وفجأة بدأت سيارة الشحن بالتدحرج فدهست الطفلة وادت الى وفاتها. ولاحظت ذلك ام الطفلة وابنتها فركضتا لإنقاذها فاصيبتا هما كذلك.

وتطلب صاحبة الدعوى من المواطن المذكور وشركة التأمين التي تؤمن سيارته تعويضها عن الاضرار الجسدية التي اصيب بها وعن المصروفات التي رافقت العلاج الطبي !!

زاهي كركبي يطالب باعادة فتح مركز رعاية الام والطفل في شارع قيسارية

حيفا - لمراسلنا - تقدم عضو بلدية حيفا عن كتلة الجبهة، زاهي كركبي، باستجواب، امس الاول الاثنين، الى رئيس البلدية اريه غورئيل يدعوه فيه الى العمل الفوري لاعادة فتح مركز رعاية الام والطفل في شارع قيسارية في حيفا.

وكان هذا المركز قد اغلق في مطلع هذا الشهر بسبب [illegible] باجراء [illegible] كركبي باجراء هذه الاصلاحات [illegible] المركز.

نداء من السجناء الفلسطينيين والاردنيين السياسيين في سجن «المحطة»

النظام الأردني يصعّد من اجراءاته القمعية ضد الوطنيين الفلسطينيين والاردنيين

ندد المعتقلون السياسيون في سجن «المحطة» في الاردن بالممارسات اللاانسانية التي تمارسها ادارة السجن ولا سيما العقيد غالب الضمور مدير السجن، تجاههم. كما فضحوا تردي اوضاعهم الصحية والغذائية والثقافية ومحاولات مصادرة مكتسباتهم الحياتية التي حققوها عبر سنوات طويلة من النضال من اجل تحسين اوضاع الاعتقال السياسي.

جاء ذلك في مذكرتين وجههما السجناء السياسيون ووقع عليها ٧٢ سجينا من مختلف الاحزاب والمنظمات الى رئيس لجنة حقوق الانسان في الاردن ومدير مكتب الصليب الاحمر الدولي في عمان ورئيس واعضاء المجلس الوطني الاستشاري والى رؤساء النقابات المهنية والعمالية ورابطة الكتاب والاتحاد النسائي ومكتب م.ت.ف. في عمان.

وفيما يلي نص احدى المذكرتين اللتين نشرتهما لجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية، قبل ايام، مرفقة بأسماء المعتقلين السياسيين الموقعين على المذكرتين:

● *نص المذكرة الموجهة للنقابات ولمكتب منظمة التحرير الفلسطينية* ●

● الاحكام الجائرة تصل الى المؤبد والاعدام ● يتم اعتقال الكثيرين من ابناء الضفة المحتلة، بدون توجيه تهم، لمدة تصل الى (٣٥) شهرا. وهذا يحول دون عودتهم الى وطنهم ●

في هذه الفترة التي تشتد فيها المؤامرات الامبريالية ـ الصهيونية على قضيتنا الفلسطينية وتتصاعد الاستعدادات العسكرية الصهيونية لضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وسوريا ومحاولة الامبريالية الامريكية فرض حلول استسلامية على لبنان وترتيب المنطقة لصالح العدوان الصهيوني ـ الامريكي عبر زيارة وزير خارجيتها، «جورج شولتز» للمنطقة. وكذلك محاولة تمرير التسوية الاستسلامية على الاردن والتلويح بالوطن البديل، هذه المؤامرة التي يتصدى لها التلاحم النضالي لابناء الشعبين الاردني ـ والفلسطيني.. في مثل هذه الظروف تزداد القبضة القمعية للنظام الاردني حيث يزج بالعشرات من المناضلين الفلسطينيين والاردنيين في السجون بسبب انتمائهم الوطني ونضالهم ضد الامبريالية والتسلط ويتم تقديمهم لمحاكمات جائرة والحكم على الكثير منهم بأحكام ارهابية عالية تصل الى حد «الاعدام» و «المؤبد» ومن بينهم عدد من ابناء الارض المحتلة، مما يؤدي الى حرمانهم من العودة الى وطنهم المحتل. هذا عدا عن التوقيف الجماعي لفترات طويلة تصل الى «٣٥» شهرا او اكثر دون توجيه تهم اليهم. وتترافق، مع هذه الاجراءات حملة من المواقف لدى السلطة الاردنية تتمثل بانكارها لوجود معتقلين سياسيين واعتبارنا «مجرمين». وقد تجلى هذا في الموقف الذي اعلنه رئيس الوزراء بالمجلس الاستشاري العام الفائت وفي جملة من الممارسات والمضايقات المنظمة التي تمارسها ادارة «سجن المحطة» ضدنا من اجل طمس هويتنا السياسية وتحطيم ارادتنا الوطنية.

فقد لجأت ادارة السجن الى وضع عدد من السياسيين في زنازين السجن، بهدف التضييق عليهم، واستدعاء البعض للمخابرات من اجل التهديد والارهاب.. كما تهدد الادارة بنفي كل من يرفع صوته من اجل تحسين ظروف السجن الى سجون «معان» و «الطفيلة». هذا عدا عن محاولتها الدائمة للتضييق علينا كقيامها بحملات التفتيش الشاملة الاستفزازية.

وفي محاولة من ادارة السجن للاساءة الينا قامت بدعم الجواسيس ومرتكبي الخيانة الوطنية في مواجهتنا. كما قامت بحل اللجان التي تدار من قبل السجناء، واخضاع السجن الى الاشراف المباشر من قبل الضباط مما ادى الى تدهور جميع الخدمات بمرافق السجن.. فقد تفشت امراض «السل والجرب» المعدية نتيجة الازدحام الشديد وتدني مستوى النظافة وسوء التغذية ايضا. كما قامت ادارة السجن بحرمان السجناء من ادخال الكتب الثقافية حتى المتوفرة منها بالسوق مما يؤدي الى اضعاف المستوى الثقافي للسجناء.

ونحن ابناء الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية، اذ نؤكد على تمسكنا بهويتنا السياسية والوطنية المناضلة، نرفض هذه الاجراءات القمعية بحزم.. وكلنا ثقة في وقوفكم الجاد والحازم معنا من اجل وقف هذه الاجراءات كجزء من نضالكم الدمقراطي من اجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتحقيق حياة دمقراطية كريمة في الاردن.

ولكم احترامنا وتقديرنا.

المعتقلون السياسيون في سجن المحطة «عمان»

[عن مجلة «الحرية» ١٩٨٣/٦/١٢]

اسماء السجناء السياسيين في سجن «المحطة» الموقعين على المذكرة

الاسم	الحكم	تاريخ الاعتقال	التهمة الموجهة
١. عارف محمد عبدالله الزغلول	مؤبد	٧٦/١٠/١٦	العضوية في الجبهة الدمقراطية
٢. عمر راضي قاسم شقو	١٥ سنة	٧٨/١/١٥	العضوية في الجبهة الدمقراطية
٣. نهاد احمد حسونة ابو غوش	١٥ سنة	٧٩/١٢/١٠	العضوية في الجبهة الدمقراطية
٤. مازن عبد الواحد الاسعد	٥ سنوات	٧٩/١٢/٢٢	العضوية في الجبهة الدمقراطية
٥. شاكر عطية ابراهيم سلامة	٥ سنوات	٨٠/١٠/٢٥	العضوية في الجبهة الدمقراطية
٦. طلال ابراهيم يوسف العزام	موقوف	٨١/٨/٢٥	العضوية في الجبهة الدمقراطية
٧. يوسف محمد علي عمرو	موقوف	٨١/١٠/٥	العضوية في الجبهة الدمقراطية
٨. محمد داود عبد الرحيم ابو مايلة	موقوف	٨١/١٢/١٠	العضوية في الجبهة الدمقراطية
٩. محمد منيب سعيد ابو حلاوة	٣ سنوات	٨٢/١/١٤	العضوية في الجبهة الدمقراطية
١٠. عبد الرحمن محمد عبد الرحمن طالب	موقوف	٨٢/٨/١	العضوية في الجبهة الدمقراطية
١١. عدنان عبد الرحيم ناصر الاقرع	٧.٥ سنوات	٨٢/٨/١	العضوية في الجبهة الدمقراطية
١٢. سامي حسن جبر	موقوف	٨٢/٥/١٠	العضوية في الجبهة الدمقراطية
١٣. حسن عبد الرحمن ابو شملة	موقوف	٨٣/١/١٩	العضوية في الجبهة الدمقراطية
١٤. موسى محمود محمد الفضيلات	مؤبد		العضوية في «فتح»
١٥. موسى حسين سالم البري	٧.٥ سنوات		العضوية في «فتح»
١٦. علي محمد موسى البريقي	٧.٥ سنوات		العضوية في «فتح»
١٧. هلال عيفان عياش	٧.٥ سنوات		العضوية في «فتح»
١٨. فؤاد فوزي موسى جبين	موقوف		العضوية في «فتح»
١٩. عيسى محمد حسن منسية	موقوف		العضوية في «فتح»
٢٠. حسين محمد حسين	موقوف		العضوية في «فتح»
٢١. ربحي محمود جبر القطاطفة	موقوف		العضوية في «فتح»
٢٢. عماد محمود عبد القادر الخواجة	موقوف		العضوية في «فتح»
٢٣. محمد قاسم محمد الديك	موقوف		العضوية في «فتح»
٢٤. محمد خالد علي النحوي	موقوف		العضوية في «فتح»
٢٥. زياد يونس طلال كاشوز	موقوف		العضوية في «فتح»
٢٦. حسين محمد عبد العيساوي	موقوف		العضوية في «فتح»
٢٧. محمد صبحي عبد الحليم العويوي	موقوف		العضوية في «فتح»
٢٨. راغب موسى غرباوي	موقوف		العضوية في «فتح»
٢٩. انور سعيد سليم زيدان	موقوف		العضوية في «فتح»
٣٠. عبد العزيز محمد طنطور	موقوف		العضوية في «فتح»
٣١. خليل ابراهيم خليل عاشور	موقوف		العضوية في «فتح»
٣٢. عبد اللطيف جميل عبد العيساوي	موقوف		العضوية في «فتح»
٣٣. صالح محمد علوش	مؤبد		العضوية في «فتح»
٣٤. لطفي محمد علوش	١٠ سنوات		العضوية في الجبهة الشعبية
٣٥. حسين علي رعد	١٥ سنة		العضوية في الجبهة الشعبية
٣٦. احمد صالح مصلح	موقوف		
٣٧. عماد نايف علي الملحم	١٠ سنوات		الحزب الشيوعي الاردني
٣٨. هاشم بديوي الغرايبة	١٠ سنوات		الحزب الشيوعي الاردني
٣٩. بريك عبد منصور الحديد	١٠ سنوات		حزب الشعب الثوري الاردني
٤٠. نمر جميل الحوراني	موقوف		العضوية في الصاعقة
٤١. يوسف سليم حماد	موقوف		العضوية في الصاعقة
٤٢. عدنان محمد عجاج	موقوف		العضوية في الصاعقة
٤٣. عدنان عطية اجويد	موقوف		العضوية في الصاعقة
٤٤. اكرم يعقوب ابو زيد	٥ سنوات		العضوية في القيادة العامة
٤٥. ابراهيم محمد سليمان صالح	مؤبد		العضوية في جبهة التحرير العربية
٤٦. يوسف لافي شراب	٣ سنوات		العضوية في جبهة التحرير العربية
٤٧. رزق صبحي عبد السلام	٣ سنوات		العضوية في جبهة التحرير العربية
٤٨. محمد جمعة عويض ابو عمرة	موقوف		العضوية في جبهة التحرير العربية
٤٩. محمود محمد نوبي	١٠ سنوات		العضوية في جبهة التحرير الفلسطينية
٥٠. راسم رمضان الهندي	١٠ سنوات		العضوية في جبهة التحرير الفلسطينية
٥١. صلاح سعد ذياب الطوفي	مؤبد		العضوية في جبهة التحرير الفلسطينية
٥٢. جمال خالد مرعب	٣ سنوات		العضوية في جبهة النضال
٥٣. مازن نواف منسي	موقوف		العضوية في جبهة النضال
٥٤. مصطفى عيسى هواري	موقوف		العضوية في جبهة النضال
٥٥. عبد الله فوزي شعبان	موقوف		العضوية في جبهة النضال
٥٦. محمد مصباح عبد القادر	٣ سنوات		العضوية في فتح
٥٧. تيسير البطانية	١٠ سنوات		العضوية في «فتح»
٥٨. محمد عبد القادر الخطيب	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٥٩. وحيد ياسر محمد قرش	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٦٠. ياسين زايد ياسين	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٦١. فرج محمد عبد الرحمن ابو شمالة	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٦٢. سامر عدنان المصري	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٦٣. حمدان ارشيد الهواري	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٦٤. محمد جمعة برهومة	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٦٥. غازي رشراش هديب الخزاعلة	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٦٦. هاشم احمد حجازي	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٦٧. سلمان صالح عقلة نقرش	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٦٨. نزار احمد فارس الكايد	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٦٩. يوسف سعيد حامد	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٧٠. محمد عمر الملاح	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٧١. نزيه عادل دروزة	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي
٧٢. احمد محمد احمد علي	١٠ سنوات		العضوية في حزب العمال الشيوعي

الولايات المتحدة تعد لنشر انظمة جديدة من الاسلحة في الفضاء الخارجي

● واشنطن ـ ذكر مراسل وكالة «تاس» السوفييتية من نيويورك انه يجري الاعداد في الولايات المتحدة، بوتائر سريعة لنشر انظمة جديدة من الاسلحة في الفضاء المحيط بالارض.

وذكرت وكالة «اسوشييتد بريس» ان الرئيس ريغن اعطى الضوء الاخضر في اجتماع مجلس الامن القومي الذي جرى، مؤخرا، في واشنطن، لاجراء ابحاث واسعة النطاق لصنع نظام ضخم للدفاع المضاد للصواريخ تكون قاعدته في الفضاء. ولخصت السبل الملموسة لتحقيق هذا البرنامج في التقرير السري للجنة الخاصة، برئاسة بلاستر، المدير السابق لوكالة الفضاء الامريكية وقدم التقرير للرئيس الامريكي للنظر فيه.

واعادت «نيويورك تايمز» الى الاذهان انه خصص (١.٨) مليار دولار في العام المالي الحالي فقط لتحقيق المشاريع المرتبطة بهذه المخططات.

ومن المزمع تزويد عناصر الدفاع المضاد للصواريخ باحدث انواع اسلحة الابادة الجماعية وباسلحة اشعة اللايزر.

واشارت جريدة «بوسطن غلوب» الى انه من شأن نشر مثل هذا النظام للدفاع المضاد للصواريخ ان يزعزع الوضع بوضوح وربما يسبب في اندلاع حرب نووية.

واستطردت الجريدة تقول ان ادارة ريغن ترتكب خطأ معروفا وهو ربط امن البلاد بصنع مثل هذه الانظمة من السلاح، التي يمكن ان تؤدي فقط الى زيادة سباق التسلح في اتجاهات جديدة.

واورد مراسل وكالة «تاس» السوفييتية ما جاء في نشرة «بيس نيوز» التي ترى ان نهج واشنطن الخطر يواجه موقف الاتحاد السوفييتي البناء، الذي يرمي الى منع تحويل الفضاء الكوني الى ميدان للمواجهة العسكرية. وتعيد النشرة الى الاذهان ان القائد السوفييتي يوري اندروبوف اعلن، في حديث مع اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي في آب الماضي، ان الاتحاد السوفييتي يرى من الضروري الاتفاق حول الحظر الكامل لتجارب ونشر اية اسلحة في الفضاء الكوني لاصابة اهدافها على الارض وفي الجو وفي الفضاء.

وتشير «بيس نيوز» الى ان قبول هذا الاقتراح الهام من شأنه ان يضع حاجزاً متينا في طريق استخدام الفضاء للاغراض العسكرية.

واشارت النشرة الى ان سرعة رفض واشنطن لهذه المبادرة تدل على ان الولايات المتحدة تريد، مهما كلف الامر، ان تنشر انظمة جديدة من الاسلحة في مدار الارض بامكانها ان تحبط، بشكل حاد، مساعي الاشراف الفعال على سباق التسلح.

● مظاهرة من اجل السلام والاشتراكية في مدينة «دريسدن» في المانيا الدمقراطية ●

طلابنا في لينينغراد ـ مهد ثورة اكتوبر ـ يحيون الانتصار الذي حققته الجبهة الدمقراطية في الانتخابات البلدية

● لينينغراد ـ لمراسلنا ـ عقد في لينينغراد، في احدى قاعات معهد الطب الاول، الذي يحمل اسم العالم الشهير، بافلوف، بدعوة من الطلاب اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المدينة، ندوة سياسية حول نتائج الانتخابات المحلية في اسرائيل وابعادها السياسية، حضرها حشد كبير من الطلبة العرب.

وافتتح الندوة الرفيق زياد محاميد فحيى الجبهات الدمقراطية المحلية على ما أحرزته من انتصارات رائعة في معركة الانتخابات الاخيرة. ثم قدم الرفيق شكري عواودة بيانا سياسيا شاملا ومفصلا حول المعركة الانتخابية والظروف الصعبة التي جرت فيها. وأكد على نجاح الجبهة في صون وحدة صف الجماهير العربية في اسرائيل تحت لواء وبرنامج الجبهة الواقعي والثابت، فاضحا في كلمته الدور الذي قامت به «الحركة التقدمية» في الناصرة، التي جعلت شغلها الشاغل الهجوم على الحزب والجبهة وعلى رموز شعبنا القيادية.

وذكر العواودة ان فوز الجبهة باغلبية مقاعد المجلس البلدي في الناصرة والفوز التاريخي لمرشح الجبهة للرئاسة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق توفيق زياد كان بمثابة صفعة للاحزاب الصهيونية وزلمها، العتق والجدد.

واشار المتكلم الى اهمية الانتصارات التي حققتها الجبهة في الجليل والمثلث والمدن المختلطة والى زيادة التأييد للجبهة في الشارع اليهودي.

كما شملت الكلمة التي القاها عواودة، شرحا مفصلا لموقف حزبنا من الاحداث الدائرة على الساحة الفلسطينية فأكد دعم حزبنا لوحدة منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية وبرنامجها السياسي، من اجل السلام على اساس مشروع «فاس» ومشروع السلام السوفييتي وقرارات الدورة الـ (١٦) للمجلس الوطني الفلسطيني. كما اكد على اهمية التحالف السوري ـ الفلسطيني ـ اللبناني الوطني.

ووصل الى الندوة عدد من برقيات التضامن والتقدير للانتصار الذي حققته الجبهات الدمقراطية. وجرى التأكيد فيها على اهمية استخلاص العبر من وحدة الصف الوطنية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

واتخذ، في نهاية الندوة، قرار بارسال التهنئة التالية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي:

نحن، الطلاب العرب في مدينة لينينغراد نبعث بتهانينا الحارة، عبر هذه الندوة، للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مباركين ايّاكم بانتصاراتكم الرائعة ومؤكدين لكم وقوفنا لجانب نضالكم من اجل السلام العادل والثابت والشامل في منطقتنا، السلام المشروط بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

راذ نحييكم ونحيي نضالكم من اجل الحقوق القومية واليومية للجماهير الفلسطينية في اسرائيل وضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وسياسة سلب الاراضي العربية والتهويد، وضد سياسة التجهيل والعدمية القومية، فإننا نحييّ الوقفة الجماهيرية، الرائعة بوحدة صف وطني حول جبهتكم وعمودها الفقري، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والتي تجلت في المعركة الانتخابية الاخيرة.

عاش نضالكم العادل.

عاشت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

نحييكم ونشدّ على اياديكم !!.

الاضراب في سجن الخليل مستمر للشهر الخامس

● القدس ـ لمراسلنا ـ دخل إضراب المعتقلين في سجن الخليل شهره الخامس بسبب المعاملة غير اللائقة ومنع الكتب عن المعتقلين وعدم تحسن وضع الطعام وكذلك بسبب تقسيم الساحة الوحيدة في السجن الى ثلاثة أقسام مما يجعل خروج المعتقلين الى الساحة صعباً للغاية.

وعلم أن د. ابراهيم أبو هلال، الموجود في سجن الخليل، يعاني من آلام حادة في الظهر وفي الأذن ولا يتلقى أي علاج يذكر.

وأعلن المعتقلون في سجن جنين، يوم الأحد الماضي، إضراباً عن الطعام وطالبوا بتحسين الأوضاع الصحية والغذائية وحل مشكلة الاكتظاظ في الغرف.

وجدير بالذكر، ان المعتقلين في سجن جنين أضربوا، قبل اسبوع، إحتجاجاً على عدم السماح لهم بالخروج الى الساحة.

العيد الاربعون لتأسيس الحزب الشيوعي المغربي

● الرباط ـ «تاس» ـ يحتفل في المغرب على نطاق واسع بمناسبة العيد الاربعين لتأسيس الحزب الشيوعي المغربي.

وقد افتتح، في الدار البيضاء، في جو احتفالي، معرض واسبوع ثقافي بمناسبة يوبيل الشيوعيين المغربيين. وحضرت الاحتفالات وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية الاجنبية، بما فيها الحزب الشيوعي السوفييتي.

وصرح العياشي، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية المغربي، عند افتتاح الاحتفالات، ان هذا اليوبيل يتسم بأهمية سياسية كبرى ليس فقط بالنسبة لاعضاء الحزب وانصاره، بل للشعب المغربي باسره وفي المقام الاول للطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين التقدميين الذين يعبر الحزب عن مصالحهم وتطلعاتهم ويدافع عنها.

واشار المتحدث الى ان حزب التقدم والاشتراكية ينادي، في نشاطه الدولي، لتدعيم السلام العالمي ويفضح، بشدة، دسائس الامبريالية والصهيونية اللتين تسعيان الى تسعير حريق حرب جديدة.

كما يدعم، تماما، السياسة الخارجية السلمية للاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية والمبادرات السلمية الموجهة الى تفادي الكارثة النووية.

بابراك كارمال:

الشعب الافغاني قادر على صد اية مؤامرة ضد الثورة

● كابول ـ «تاس» ـ أعرب القائد الأفغاني بابراك كارمال عن ثقته بأن شعب البلاد سيصدّ محاولات الرجعية والامبريالية، وعلى رأسها الولايات المتحدة في تصفية مكاسب الثورة في أفغانستان. وسيبقى أفغانستان المزدهر والمستقل. وأدلى كارمال بهذا التصريح في العاصمة كابول، في أثناء مراسيم تسليم رسالة التهنئة السوفييتية الى القيادة الأفغانية بمناسبة مرور (٥) أعوام على توقيع معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون بين البلدين.

وأشار كارمال الى الأهمية الكبيرة لمساعدة الاتحاد السوفييتي النزيهة لتوطيد استقلال أفغانستان.

إعتقال ٤٥٠ متظاهراً ضد النظام الدكتاتوري في باكستان

● اسلام آباد ـ اعتقل رجال البوليس في الباكستان، يوم السبت الماضي، زهاء (٤٥٠) مشتركا في مسيرة الاحتجاج على النظام العسكري التي تجري في منطقة كشمير في شمال البلاد.

وحسب المعلومات الواردة من اوساط المعارضة اصيب (١٠٠) متظاهر بجراح نتيجة الاشتباكات مع رجال البوليس.

هذا وتوجه المشتركون في المسيرة الى العاصمة اسلام اباد مطالبين السلطات العسكرية باستعادة الدمقراطية. وقد شملت هذه الحركة، في الآونة الاخيرة. كل مناطق باكستان.

الادارة الامريكية تستعد لنشر اسلحة ذات قاعدة فضائية

● واشنطن ـ «تاس» ـ تستعد إدارة الرئيس الامريكي ريغن لنشر انظمة مدمرة جديدة هجومية في الفضاء لتوجيه الضربة النووية الاولى. وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية التي اعلنت النبأ ان نشر سلاح الليزر هو جزء من البرنامج الحالي للتسلح الذي اعلنه الرئيس الامريكي في اذار الماضي والقاضي بإنشاء منظومة قوية للدفاع المضاد للصواريخ ذات قاعدة فضائية هي: من حيث الجوهر، منظومة للسلاح الهجومي لتوجيه الضربة الاولى.

ويذكر ان ريغن كان اعطى، خلال جلسة مجلس الامن القومي التي عقدت قبل ايام، الضوء الاخضر للشروع في اعمال البحث النشيطة لصنع هذه المنظومة.

رؤوس الأموال الأمريكية تبدأ بغزو غرينادا

● سانت جورج ـ «تاس» ـ قامت قوات الوحدة الأمريكية في غرينادا، في نهاية الأسبوع الماضي، بمناورة لتخويف سكان الجزيرة.

وذكرت إذاعة «غيانا» أن الصواريخ الأمريكية طارت، في أثناء المناورات، فوق المنازل في ضواحي العاصمة سانت ـ جورج.

ويذكر، في الوقت نفسه، ان الولايات المتحدة تعدّ «تدخلاً» جديداً في غرينادا. وفي هذه المرة يقوم أصحاب رؤوس الأموال الأمريكية. وأعلن في واشنطن أنه ارسلت الى الجزيرة مجموعة كبيرة من رجال الأعمال الأمريكيين للبدء في استنزاف ثروات الجزيرة.

جنوب افريقيا وراء محاولة انقلاب فاشلة ضد حكومة جزر سيشيل

● يوهانسبرغ ـ و.ص.ف ـ عبّر البير رينيه، رئيس جمهورية سيشيل عن دهشته إزاء إلقاء القبض على (٥) أشخاص فقط في جنوب افريقيا في إطار المؤامرة التي اكتشفت ضد حكومته.

وأكد الرئيس، في حديث نشرته صحيفة «راند ديلي ميل»، التي تصدر في جنوب افريقيا، انه علم ان أشخاصاً كثيرين تلقوا تدريبات في جنوب افريقيا خلال أسابيع ان لم يكن شهور. وأوضح الرئيس قائلاً: أستطيع أن أؤكد لكم أن حكومة جنوب افريقيا تعرف ما يدور وانها تعرف تماماً اننا ندرك ذلك، أيضاً. وقال إن هناك، بالاضافة الى هؤلاء الأشخاص الخمسة، سيدة تقيم في جنوب افريقيا متورطة أيضاً معهم.

وأضاف الرئيس: ووفقاً للمعلومات التي حصلنا عليها فإن تدريب المرتزقة جرى في معسكر يقع على بعد حوالي (٥٠) كيلومتراً من يوهانسبرغ وأن هناك بعض رجال من جنوب افريقيا يشتركون فيه. وتجدر الاشارة الى انه في تشرين الثاني من العام ١٩٨١ حاول (٤٣) من المرتزقة في جنوب افريقيا الإطاحة بحكومة سيشيل. وقاموا، بعد أن باءت محاولتهم بالفشل، باختطاف طائرة كانت متجهة الى جنوب افريقيا.

بيان غيني ـ سنيغالي يدين سياسة جنوب افريقيا ويدعو الى نزع السلاح التام

● بيساو ـ «تاس» ـ دعت غينيا بيساو والسنيغال الى نزع السلاح التام وتحويل المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط الى منطقتي سلام.

وعبر البلدان عن معارضتهما توزيع «صواريخ النووية في افريقيا، وجاء في ذلك في بيان مشترك حول نتائج زيارة الرئيس السنيغالي، عبدو ضيوف في غينيا بيساو.

ودان الطرفان، بشدة، السياسة العدوانية لجمهورية جنوب افريقيا. ودعوا الى الاسراع في تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن منح ناميبيا استقلالها.

جمهورية كوريا الدمقراطية:

المناورات الامريكية ـ الكورية الجنوبية هي استفزاز عسكري خطير ضد كوريا الدمقراطية

● بيونغ يانغ ـ الوكالات ـ وصفت جمهورية كوريا الدمقراطية، يوم الاحد الماضي (١٢/٤)، المناورات العسكرية المشتركة التي اجرتها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مؤخراً بانها استفزاز عسكري خطير ضد كوريا الدمقراطية واكدت انها تشكل تهديداً نووياً مباشراً لاستخدام القوة العسكرية النووية ضد شعب كوريا الدمقراطية.

ويذكر أن هذه المناورات التي شاركت فيها مئات من الطائرات الامريكية، بما فيها قاذفات القنابل ومقاتلات وطائرات استطلاع الى جانب طائرات كورية جنوبية، كانت قد جرت فوق الجزء الجنوبي من جمهورية كوريا الدمقراطية واستغرقت ثلاثة ايام.

مع الاحداث

سكران يستند الى سكران ! ..

□ استضافت الجالية اليهودية في واشنطن الرئيس الامريكي رونالد ريغن لإشعال إحدى شموع شمعدان الحانوكاه .. وريغن ليس بالانسان الذي يمثل تمثيلاً صامتاً. ولذلك فقد رأى انّ من الطبيعي ان يقول كلاماً ما في هذه المناسبة. فقال إن الأمم المتحدة اصبحت مسرحاً للنشاط المنفلت من عقال او ضوابط «للدول الشيوعية» و «الدول الآسيوية والافريقية». وقال ان هنالك محاولات لطرد دولة اسرائيل من هيئة الأمم المتحدة. ولكن اذا تحقق هذا الخطر فان الولايات المتحدة سوف تنسحب من الأمم المتحدة. وقال ان سفيرته في هيئة الأمم المتحدة جين كيركباتريك هي الحارسة المتيقظة دائماً، للدفاع عن اسرائيل في وجه الحلف السوفييتي ـ العربي.

والحقيقة ان ريغن لا يقول فقط، بل هو اذا قال فَعَل في كل ما يتعلق بالتعاطف مع اسرائيل. فها هو، رغم أزمة امريكا الخانقة، قد قرر زيادة المساعدة المالية والعسكرية لاسرائيل زيادة ملحوظة وزيادة الهبات منها. وها هو ريغن وطاقم وزرائه يستقبلون شمير وارنس ويقدمون لهما كل ما طلباه واكثر .. وها هي وكالات الأنباء تؤكد «تطابق وجهات نظر حكام البلدين» والاتفاق حول كل شيء. وبعض هذه الاتفاقات تّم النشر عنه، والبعض الآخر مخفيّ ولن ينشر عنه إلاّ بعد مدة. وها هي الصحف الغربية تقول ان امريكا سوف تعطي لاسرائيل صواريخ بيرشنغ لنصبها في «أرض اسرائيل» في وجه «الخطر» العربي ـ السوفييتي.

لقد صدق فعلاً القائد الشيوعي ماير ڤلنر عندما قال ان اسرائيل ـ بعد هذا الاتفاق ـ صارت قاعدة رسمية لامريكا والجيش الاسرائيلي صار، رسمياً، جيشاً من المرتزقة في خدمة المشاريع العدوانية لواشنطن.

وفي الحقيقة فان الواحد منا يتساءل: ماذا بقي، بعد كل هذا، ليشير الى ان دولة اسرائيل هي دولة مستقلة فعلاً ؟ !

ان التاريخ المعاصر لم يشهد دعماً امريكياً لدولة أجنبية مثل هذا الدعم الممنوح لاسرائيل أو نصفه أو ثلثه. وامريكا تحسّ فعلاً، ان اسرائيل هي قوة إنزال غربية في الشرق الاوسط، أو ان شئتم ـ جزء من امريكا لا تفصله عن الوطن الأم إلاّ مياه المتوسط والاطلنطي !

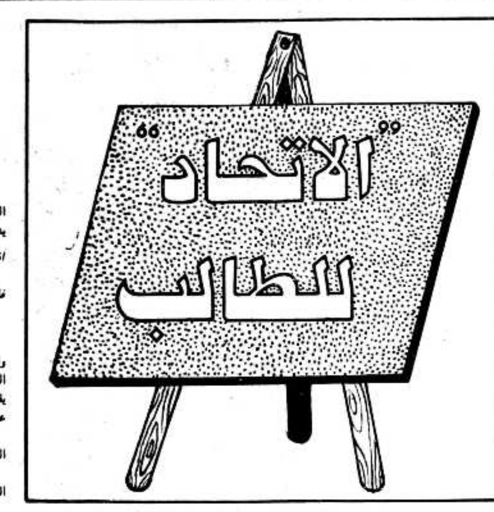
اذا كانت امريكا تعتقد ان اسرائيل قادرة على انقاذ المصالح الغربية في الشرق الأوسط فهي، بلا شك، واهمة. ففي حينه توهمت امريكا ان كاوتي سيضمن ولاء ڤيتنام الجنوبية للغرب الى الأبد، تماماً كما تتوهم اسرائيل ان سعد حداد هو ضمانة ولاء الجنوب اللبناني لاسرائيل.

النتيجة في ڤيتنام ـ معروفة. والنتيجة لمهزلة سعد حداد ـ واضحة لنا من الآن.

واذا كانت حكومة اسرائيل تعتقد انها تضمن أمنها وجبروتها واستقلالها بالارتماء الكامل في حضن أمريكا فهي، أيضاً، مخطئة.

● وفي آخر الأمر فان حكام اسرائيل وحكام واشنطن أشبه ما يكونون بسكرانين يستند احدهما الى الآخر. وان السكارى من دم الشعوب وقهرها وعذابها ـ سوف يسقطون، جميعاً !

● رفيق الشريف ●



[العدد ٣٠ - الاربعاء ١٩٨٣/١٢/٧]

مسابقة العدد

مسابقة رقم (٣٠)

١ - تستعمل كلمة «الغلس» بمعنى الظلام. فماذا تعني هذه الكلمة؟
ظلمة آخر الليل - ظلمة اول الليل - ظلمة منتصف الليل

٢ - عقبة بن نافع، من كبار قادة المسلمين فتح مصر وغزا شمال افريقيا. ما اسم المدينة المغربية التي بناها؟
الرباط - القيروان - قرطاج

٣ - من هو اول بلد عربي عرف الصحافة وفي عهد من؟ وما اسم الجريدة؟
تونس في عهد السلطان عبد الحفيظ واسم الجريدة «العمل» - مصر في عهد محمد علي واسم الجريدة الوقائع - الجزائر في عهد الامام عبد الحميد بن باديس واسم الجريدة «الفاروق»

٤ - في اي سنة هجرية وقعت معركة بدر؟
السنة الثانية هجرية - السنة الرابعة هجرية - السنة السابعة هجرية

٥ - نقول «الحجر الصلد» - ما معنى الصلد؟
القاسي - الثقيل - الصلب الاملس

● اجوبة المسابقة رقم ٢٨

١ - بطل اوروبا في كرة السلة هو فريق فورد كانتو الايطالي.
٢ - شبه الجزيرة العربية هي اكبر شبه جزيرة في العالم.
٣ - يقع موقع «اكروبوليس» الأثري في اليونان.
٤ - جرت معركة أحد في العام ٣ هـ.
٥ - ينسب الغساسنة الى جدهم غسان.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

من «عيلبون»: شيرين بسام سرور، اشرف سرور،
من «الرامة»: فادي خازن، علاء شكيب جهشان، نبيل غندور، مروان غندور.
من «ديرحنا»: علاء هاني دغش
من «عرعرة»: عمر اسعد
من «البعنة»: نزار حنا ابراهيم
من «كفر ياسيف»: عالية اسكندر سعيد، شحادة يوسف شحادة
من «البقيعة»: فطين جورج شداد
من «حيفا»: هالة ابو عيسى،
من «عبلين»: اسامة حبيب حاج، نصير وديع خوري، وسيم حبيب حاج،
من «طرعان»: لبنى ابراهيم عدوي
من «سخنين»: نبيل يوسف فرح، نجاة جمال سيد احمد
من «الرينة»: ابراهيم عثامنة.

● الفائزون ●

فاز بالجوائز بعد اجراء القرعة كل من:
١) لبنى ابراهيم عدوي - طرعان
٢) مروان لبيب غندور - الرامة.
٣) ابراهيم علي عثامنة - الرينة

كوبون المسابقة

مسابقة رقم (٣٠)

الاجوبة الصحيحة

١ ....
٢ ....
٣ ....
٤ ....
٥ ....

الاسم: ....
العنوان: ....
البلدة: ....

تهانينا

- الى الصديق عادل سعيد علي الصالح وزوجته بالمولودة الجديدة.
- والى الصديق وليد سعيد علي الصالح وزوجته بالمولودة «علياء»
- والى الصديق سليم ابو غانم وعروسه بمناسبة الخطوبة.
- والى الصديق فؤاد جحوش وزوجته بالمولودة «اريج».

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

- الى الرفيق نمر موسى وعروسه زهور بمناسبة الزواج والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - لجنة منطقة عكا

- الى الزميل كميل حديد وعروسه بمناسبة الزواج
- والى الزميلين خليل وكاملة كريني بالمولود الجديد «ابراهيم».

الحزب والجبهة - كفر ياسيف

- الى الرفيق ماجد زبيدات والصديقة اميرة بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة - سخنين

الفكاهة في الشعر العربي

● «الاتحاد للطالب» - تنشر فيما يلي القسم الثالث والاخير من مقال الفكاهة في الشعر العربي. ونلفت انظار القراء الى اننا نشرنا القسمين، الاول والثاني في عددي الاربعاء في ١٦ و ٨٣/١١/٢٣

● وتأتي الفكاهة في الشعر من طرافة التقسيم. كما في قول الشاعر القديم يصف طبيبا يداوي العيون فيعميها ويداوي الاجسام فيلتفها:

افني واعمى ذا الطبيب - بطبه
وبكحله - الاحياء والبصراء
فاذا مررت رأيت من عُميانه
أمماً على امواته قراء

ووجه الطرافة هنا في التقسيم، واللف والنشر المرتب. ثم تأكيد المعنى بهذا التذييل الساخر الذي جعل من الذين اعماهم الطبيب قراء يقرءون على قبور الموتى الذين راحوا ضحية علاجه الفاسد.

وقد تعتمد الفكاهة في الشعر على التلاعب باللفظ، والتورية البارعة.

وكثيرا ما تعتمد الفكاهة في الشعر العربي على التورية فتأتي معجبة محكمة.

ارسل بعضهم الى ابن نباتة الشاعر المصري هدية من تمر رديء، فكتب اليه:

أهديت تمراً بل نوى نقيله
بيد الوداد فما عليك عتاب
واذا تباعدت الجسوم فودنا
باق، نحن على (النوى) أحباب

وقد تعتمد الفكاهة على المعابثة.

كان لبشار حمار. وكان لجاره الاصفهاني أتان .. فمات حمار بشار فطالب به اتان جاره. فسئل في ذلك، فقال انه رأى حماره في النوم: فقال له: لم مت. الم اكن احسن اليك واقدم لك اجود العلف. واصفى الماء.

قال الحمار: بلى يا سيدي ولكني عشقت اتان الاصفهاني، فشفني غرامها فمت. وأنشد (اي الحمار):

سيدي خذي آتانا
عند باب الاصفهاني
تيمتني يوم رحنا
بثناياها الحسان
ولها خد أسيل
مثل خد «الشنفراني»
فلذا مت ولو عشت
اذن طال هواني

فقيل لبشار: وما الشنفراني يا ابا معاذ؟ فقال: ومن ادراني. هذا من لغويات الحمار.. او قال: انه شيء يتحدث به الحمير فاذا لقيتم حمارا فاسألوه عنه. ولم يخل عهد من العهود المتتابعة من الشعر الفكاهي، ولا اتصور شاعرا مهما كان وايتما كان تخلو حياته من المرح والفكاهة مهما كان جهما، ومهما تجهمت له الحياة. فشوقي - مثلا - له اشعاره الفكاهية المكتوبة والمروية. كذلك الشأن في حافظ ابراهيم، وخليل مطران، ومحرم، وناجي.. ولكن أحداً من هؤلاء لم يغلب عليه هذا اللون ويعرف به كما كان ظاهرة في العصر المملوكي، كما ظهر في الجيل الماضي على يد امام شعراء الفكاهة العصريين حسين شفيق المصري.

فقد احيا حسين شفيق المصري هذا اللون من الشعر، وجعل منه مدرسة من مدارس الادب والفكر في مصر.. ونقول «احياء» لان هذا اللون من الكاريكاتير الشعري كان موجودا حتى قبل ان يزدهر في عصر المماليك.

بل ان الطريقة التي اتبعها حسين شفيق المصري في اختيار عيون القصائد العربية المشهورة.. ومعارضتها على طريقته «الحلمنتيشية» فقد كان يسمية الشعر الحلمنتيشي وكان يسميها «المشعلقات» معارضة للمعلقات - هذه الطريقة بعينها نجدها عند شعراء العصر المملوكي.

ونحن نقرأ وصفا دقيقا، ونشاهد صورا طريفة في معارضة «الجزار» لمعلقة امرىء القيس المشهورة. اذ يقول «الجزار» في وصف فقره وسوء حاله وقد اقبل الشتاء:

قفا نبك من ذكرى قميص وسروال
ودراعة لي قد عفا رسمها البالي
وما أنا من يبكي لاسماء ان نأت
ولكنني ابكي على فقد اسمالي.
ولا سيما والبرد وافى بريقه
وحالي على ما اعتدت من عسرة الحال
ترى هل يراني الناس في فرجية
أجر بها تيهاً على الارض اذيالي
ولو ان ما أسعى لتفصيل جبة
كفاني - ولم أطلب - قليل من المال

وكان اكثر معارضاتهم يدور حول وصف فقرهم، وسوء حالهم.

واسمع الى ابن دانيال وهو يعارض معلقة طرفة المشهورة:

لخولة أطلال ببرقة تهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

فجاءت معارضة ابن دانيال في وصف بيته وفقره، اذ يقول:

لي منزل لم يبق غيري قاعدا
فاذا رقدت رقدت غير ممدد
لم يبق فيه سوى رسوم حصيرة
ومخدة كانت لام المهتدي
ملقى على طراحة في حشوها
قمل شبيه السمسم المتبدد
والبق في حجم الصرار خلقة
من متهم في حشوها او منجد
وترى الخنافس كالزنوج تصففت
من كل سوداء الأهاب واسود

وتذكرنا هذه القصيدة بقصيدة عبد الحميد الديب المشهورة في وصف حجرته:

تراني بها كل الاثاث، فمعطفي
لحاف على جسمي، وقاء من البرد
واما وسادتي بها فجرائد
اذا بليت يوما تجدد من بعد

بل تذهب بنا الى قول ابن الرومي:

من نظرت عينه اليّ فقد
احاط علماً بما حوت داري

وتذكرنا بقول شاعر يصف حجرته التي يشاركه السكن فيها امم من هذه المخلوقات المزعجة.

يا حجرة عابوا عليّ اقامتي
فيها، وقالوا، اروأ الحجرات
فرددت لوم اللائمين لانني
اتممت فيك دراسة الحشرات

● ● ● ● ●

وانت تلاحظ ان النماذج التي قدمتها في هذه الدراسة تكاد تكون عربية خالصة سليمة. وقد تعمدت ذلك. لان دخول العامية «عامية العصر المملوكي» والمفردات التركية يجعل من اشعارهم الغازا بالنسبة لقارىء اليوم. ولهذا فان قراءة شعرهم العمودي الفصيح اسهل من قراءة شعرهم «الحلمنتيشي» وقراءة هذا اسهل من قراءة ازجالهم.

ان هذا اللون من التعبير الضاحك الساخر الذي يقع من الشعر موقع الكاريكاتير من الفنون التشكيلية كان موجوداً، وسيظل موجودا طالما وجدت دواعي الضحك والسخرية، وطالما وجد الاحساس الفني سبيله الى التعبير الفكاهي الذي يسميه النقاد بالشعر العامي او الشعر الشعبي ويسميه تلاميذ حسين شفيق المصري الشعر الفكاهي.

واذا لم يكن لحسين شفيق المصري فضل ابتكار هذا اللون الطريف من الوان التعبير، فان له - من غير شك - فضل احيائه، والافتنان فيه. والاتيان بعيون الشعر العربي وبالمعلقات في هذا الاطار الضاحك. وتسميتها «بالمشعلقات».. حتى لقد ترتب على ذلك تقريب الشعر الجاهلي الذي كان يعارضه حسين شفيق، وتيسير تذوقه. وخلق مدرسة عرفت باسم «مدرسة الشعر الفكاهي».

هذه جولة سريعة في آفاق الشعر الفكاهي، ولا نريد أن نضع القلم قبل ان نورد هنا ملاحظتين:

أولاها: قلة شعراء الفكاهة وندرتهم بالنسبة لجمهرة الشعراء بعامة. وليست هذه ازمة خاصة بالشعر الفكاهي وحده وانما هي ظاهرة عامة في مختلف الوان التعبير الفني. واعتبر ذلك في كتاب المسرح فانك ترى ان كتاب المسرحية الفكاهية اندر من الكبريت الاحمر بالنسبة لجمهرة كتاب المسرح.

واخرى: ان هذا الشعر الفكاهي، او «الحلمنتيشي» من شأنه ان يعتمد على الرواية اكثر من اعتماده على الكتابة والنشر. والسبب في ذلك ان كثيرا منه الادب المكشوف الذي لا يمكن نشره. ولذلك بقي على السنة الرواة. ولذلك - أيضا - تعرض أكثره للضياع.. وهو اجوده. للأسف. ■

● طاهر ابوفاشا ●

(عن مجلة «العربي» الصادرة في الكويت)

في رياض اللغة

أبَداً - قَطُّ

١. «أبداً» في المستقبل: لَنْ أكْذِبَ أبداً - الطالب المهذّب لا يكذبُ أبداً.
٢. «قطّ» في الماضي: ما كذبتُ قطّ - لم أكذب قطّ. «ما يذكر أنه مرض قط» (الفقرة ٣).

حول - حواليْ - حِيال

١. حَول: يُقال «قعد حوله» اي في الجهات المحيطة به (حول أنفه الافطس بثور زرقاء). وقد يقال أيضاً: «قعد حوليه»، وهذا ضعيف.
٢. حوالا الشيء، مثنى حواله بمعنى إزائه. يقال: «قعد حواليه» أي إزاءه (ومن الخطإ ان تقول «حواليه» بكسر اللام).
٣. حيال الشيء: قبالته. يُقال: «قعد حياله وبحياله» أي إزاءه. ويقال: «أعطى كلا على حياله» أي على انفراده.

● فقاعات ●

السنابل - الى متى؟

بقلم: زياد شليوط

أجيال في أعقاب اجيال تنوء بحمل الكتب المدرسية الضخمة حجماً، والفارغة مضموناً. منذ ان وعينا وبدأنا نتعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية، تعرفنا على كتاب يُدعى جزافاً «سنابل من حقول الأدب»، وهو مكوّن من ثلاثة أجزاء يدرس بها الطلاب من الصف الخامس وحتى الثامن (وما ذنبهم في ذلك؟!).

تركنا المدرسة وانهينا الثانوية، وعدد منا عاد للمدرسة بعد أن التحق بسلك التعليم، واذ به يصدم حين يلتقي بهذه السنابل، ويسأل نفسه: أما آن لهذه «السنابل» أن تذبل؟ لكن الحقيقة، ان هذه السنابل قد ذبلت ويبست ولكن لم تجد من يقطعها (وليس يحصدها)، أو لم تجد من يجرؤ ان يفعل ذلك، طالما ان الذي زرعها راضٍ عما تقدمه من خدمة، أو طالما تقوم بمهمتها في منع التعرف على مجالات أخرى والخروج عن هذه «السنابل».

سنة إثر سنة والطلاب يقتنون هذه الكتب الكبيرة ويتحمّل الأهل كلفة اسعارها الباهظة، ويتحمّل الطلاب عبء حملها في حقائبهم، وهم يتساءلون هل يستحق هذا الكتاب أن نعاني من أجله كل هذا العناء؟! هل يستحق أن نتعب أنفسنا بحمله؟ لكن ما من مجيب! فهم مقتنعون بأنه لا يستحق كل ذلك، ولكن المعلم يشدّد على ضرورة إحضار الكتاب (ومن قال أنه مقتنع بطلبه)، لأن التعليمات التي يتلقاها تحتم عليه ذلك. وفي النهاية من يعاني من هذا الوضع؟ لا شك انهم الأهل والطالب والمعلم على حد سواء، وكل طرف يعاني حسب موقعه وظروفه.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل يؤدي كتاب «السنابل» الفائدة المرجوّة منه؟ إن الكتاب معدٌّ - كما يظهر على الغلاف - للقراءة والمطالعة، يستغل بعض المقطوعات في دروس القراءة، ولكن المطالعة؟! أية مطالعة هذه، ومطالعة ماذا؟ في الواقع لسنا بحاجة لهذا الكتاب من اجل المطالعة، فمعظم المعلمين يوجهون طلابهم لمطالعة الكتب المفيدة والمناسبة لهم من خارج إطار الكتب المدرسية. ومن البديهي أن يرى الطالب في الكتاب المدرسي ثقيلاً عليه ولا يحمله إلا اضطراراً، فكم بالحري عندما نوجه الطالب ليطالع هذا الكتاب، هل سيقوم بذلك؟ هناك شك كبير!

ومن ناحية أخرى، عرفنا بأن الكتاب يدعى «سنابل من حقول الأدب» فهل حقاً كذلك؟ لا ندري أية حقول أدب يقصد، ولكن ندري أية سنابل اختيرت لهذا الغرض. إنها سنابل معروفة بل مفضوحة. وأين هي حقول الادب يا ترى؟ فنحن لا نتعرف على الحقول الأدبية من وراء هذه السنابل، بل هناك حقول لا أدبية ولا تمت للأدب بصلة، أدخلت في هذا الكتاب، فأين الأدب في ذلك؟!

بالمقارنة مع كتاب اللغة العبرية المعد لنفس الغرض، ماذا نجد؟ لقد تغير كتاب اللغة العبرية مراراً وتكراراً من أجل التوصل لنتائج أفضل. وكل بضع سنين يتغيّر الكتاب وتتغير الدروس الموجودة فيه. كما أن الكتاب غير جاف مثل كتاب السنابل، بل يحتوي على أسئلة وتمارين مختلفة من إنشائية الى نحويّة الى تحفيزية تستحث عقل الطالب للتفكير، بعد كل قطعة في الكتاب، وكل ذلك بحجم مقبول، ومضمون معقول. فأين كتاب اللغة العربية من العبرية، فهو لا يتضمن أية أسئلة أو تمارين، بل يحوي قطعاً صماء، جامدة تجعل الطالب ينفر من اللغة والأدب العربي.

ومما يزيد في أعباء الأهل وجود كتاب للقواعد وآخر للإنشاء، إلى جانب كتاب القراءة. فلماذا لا يطبع كتاب واحد مثل اللغة العبرية يحوي جميع هـ. المواضيع والفروع؟ إلى متى ستبقى هذه «السنابل» المصيبة ترافقنا، أما حان الوقت لقطعها وحرقها غير آسفين عليها وزرع سنابل جديدة مليئة بالفائدة والمتعة والشعور. الطلاب والمعلمين، لماذا لا نقدم المادة بشكل مشوّق ومفيد؟ لماذا كثرة الكتب دون سبب؟ ومتى سننتهي من هذا العناء؟

وكلمة أخيرة للمعلمين والطلاب، فرغم مساوىء الكتاب، يمكننا الاستفادة من الكتاب نفسه، وجعل بعض القطع حيوية بالنقاش وإضافة المعلومات، ريثما يتم تغيير الكتاب، وهذا لن يتم ما لم نطالب بذلك، من أجل المحافظة على لغتنا وأدبنا.

أما الكتب الضخمة، الفارغة الأخرى فلنا وقفة أخرى معها.

(شفاعمرو)

من التراث العربي

الانسجام

الانسجامُ لغة: جريان الماء. وعند أهل البلاغة، هو أن يأتي الناظمُ أو الناثر بكلام خالٍ من التعقيد اللفظي والتعقيد المعنوي بسيطاً مفهوماً دقيق الألفاظ جليل المعنى. لا تكلُّف ولا تعسُّف فيه. يتحدرُ كتحدر الماء المنسجم. فيكادُ لسهولة تركيبه، وعذوبة ألفاظه، أن يسيل رقةً.

ولا يكون ذلك الا في من هو مطبوع على سلامة الذوق، وتوقدُ الفكرة وبراعة الانشاء وحُسن الأساليب.

وإن فحول هذا الميدان ما أتقلوا كاهل سهولته بنوع من أنواع البديع، اللهمّ إلا أن يأتي عفواً من غير قصد.

وعلى هذا أجمع علماءُ البديع في حدّ هذا النوع. فإنهم قرروا أن يكون بعيداً عن التصنيع، خالياً من الانواع البديعة الا ان يأتي في ضمن السُّهولة من غير قصد. فإن كان الانسجامُ في النثر تكون أغلب فقراته موزونة من غير قصد، وإن كان في النظم فتكادُ الابيات أن تسيل رقة وعذوبة وربما دخلت في المُطرب المرقص.

(عن «بديعة البيان» وبديعة الحموي)

■ اكاديمية داخا

● ي و - ب تاخيوف، فنانا الشعب وعضوا اكاديمية الفنون السوفييتية والحائزان على جائزة الدولة، في أثناء دراستهما في اكاديمية داخا ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

انتخاب لجنة آباء جديدة في مدرسة عمر بن الخطاب في ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا، مريد فريد - تلبية لدعوة لجنة أولياء امور الطلاب السابقة شارك عشرات الآباء في الاجتماع المكرس لانتخاب لجنة جديدة لاولياء امور الطلاب في مدرسة عمر بن الخطاب الذي جرى يوم السبت ١١/٢٦. وقد قدم رئيس لجنة الآباء السابقة، مريد فريد، تقريراً عن نشاط وعمل اللجنة السابقة ثم قدم مدير المدرسة الاستاذ احمد حسن خضر كلمة ترحيب داعياً الاهالي الى التعاون مع ادارة المدرسة ولجنة الآباء. ثم جرى نقاش تناول عمل اللجنة وقضايا الطلاب والمدرسة واجمل النقاش مريد فريد. ثم انتخبت لجنة آباء جديدة بالاجتماع.

انتخاب مجلس جديد للطلبة في ثانوية الرامة

● الرامة - من عزت سلامة - اجتمع ممثلو اللجنة العامة للطلاب في مدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة، يوم الأثنين ٨٣/١١/٢٨ لانتخاب مجلس جديد للطلبة. وتم انتخاب الطالب وائل جهشان رئيساً للمجلس والطالب هشام بريك نائباً للرئيس والطالب نهيل قسيس نائباً ثانياً والطالبة سوسن قاسم سكرتيرة للمجلس والطالب أشرف حنا مراقباً للمجلس والطالب رياض قاسم أميناً للصندوق.

ومن الجدير ذكره ان الطالب وائل جشهان هو ممثل المدرسة في سكرتاريا اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

انتخابات في تيراسنطة عكا

● عكا - من سناء رشراش فارس - انتخب طلاب مدرسة التيراسنطة في عكا اعضاء مجلس الطلاب في المدرسة. إذ انتخب الطالب منصور منصور رئيسا للمجلس والطالب فارس رشراش فارس نائبا له والطالبة ميسلون عمار سكرتيرة.

قصة مثل

● ان تسمع المُعَيْدي خير من ان تراه ●

يضرب هذا المثل لمن يكون خبره خيراً من منظره. ومُعَيد اسم قبيلة.

وكان المعيدي يغير على مال النعمان بن المنذر، وكان النعمان يطلبه فلا يقدر عليه وكان يعجبه ما يسمع عنه من الشجاعة والاقدام. ولشدة اعجابه به أمنه واستدعاه، فلما حضر ورآه النعمان استزرى منظره لأنه كان دميم الخلقة. فقال: تسمع بالمعيدي خير من ان تراه. فأجابه المعيدي: ابيت اللعن، ان الرجال ليست بجزر، وانما المرء باصغريه: قلبه ولسانه. فأعجب النعمان كلامه وجعله من خواصه الى ان مات ويعكس هذا المعنى قول الشاعر:

ترى الرجل القمىء فتزدريه
وفي اعطافه اسد هصور

والقميء هو الرجل الذليل الصغير، والمعنى انك قد ترى رجلا صغيرا يبدو عليه الذل فاذا خبرته وجدت فيه الشجاعة والاقدام.

عمليات حسابية

أسهل الطرق لايجاد أجوبة عمليات الضرب بسرعة

اعداد: صبحي محمد ناجي أمارة

● كيف نستطيع ايجاد مربع أي رقم يبدأ بالرقم (٥) خلال ثواني معدودة؟ - مثال: ٦٥ × ٦٥

● الحل: علينا أولا ايجاد مربع الرقم ٥ وهو ٢٥. ثم نضرب العدد الموجود في منزلة العشرات بالعدد الذي يليه اي ٦ × (العدد الذي يليه) ٧ والحاصل هو ٤٢. وعليه ٦٥ × ٦٥ = ٤٢٢٥.

- مثال اخر: ٨٥ × ٨٥
قلنا ٥ × ٥ = ٢٥
ثم ٨ × ٩ = ٧٢
اذن الجواب ٧٢٢٥

● كيف نستطيع ايجاد حاصل ضرب اي رقم بالرقم ١١ بأسرع ما يمكن وبدون استعمال القلم؟

- مثال: ٥٣ × ١١
نبقي رقم الاحاد (اي ٣) كما هو. وكذلك بالنسبة للرقم الموجود في منزلة العشرات (اي ٥) ولكننا ننقله الى منزلة المئات اما الرقم في منزلة العشرات فهو جمع الرقمين ٣ + ٥ اي ٨ وعليه يكون حاصل ضرب ٥٣ × ١١ = ٥٨٣

مثال اخر: ٣٣ × ١١
الرقم في منزلة الاحاد هو ٣ وفي منزلة المئات ٣ اما الرقم في منزلة العشرات فهو ٣ + ٣ = ٦. إذن ٣٣ × ١١ = ٣٦٣

اما إذ كان حاصل جمع الرقمين اكثر من (١٠) عندها نضيف الزائد الى منزلة المئات.

مثال: ٧٦ × ١١
نجمع ٦و٧ والحاصل هو ١٣ اي ان الرقم الزائد هو ٣ وهذا الرقم نضعه في منزلة العشرات وعليه الجواب هو ٨٣٦

واذا تكون الرقم من اكثر من خانتين فاننا نبقي رقم الأحاد على حاله ثم يليه حاصل جمع رقمي الاحاد والعشرات ثم حاصل جمع رقمي العشرات والمئات ثم حاصل جمع رقمي المئات والالاف وهكذا.

مثال: ١٣٥ × ١١ = ١٤٨٥
مثال اخر: ٢٣٥٤ × ١١ = ٢٥٨٩٤.

● الرقم ٣٧ ●

٣٧ × ٣ = ١١١
٣٧ × ٦ = ٢٢٢
٣٧ × ٩ = ٣٣٣
٣٧ × ١٢ = ٤٤٤
٣٧ × ١٥ = ٥٥٥
٣٧ × ١٨ = ٦٦٦
٣٧ × ٢١ = ٧٧٧
٣٧ × ٢٤ = ٨٨٨
٣٧ × ٢٧ = ٩٩٩

نلاحظ من عمليات الضرب الواردة اعلاه انه اذا ضوعف العدد (٣)، المضروب به فاننا نستبدل الجواب بضعفه اي ان ١١١ تصبح ٢٢٢ وهذه تصبح ٤٤٤ وهكذا.

● الأعداد القابلة للقسمة ●

كل عدد يبدأ برقم زوجي يقبل القسمة على (٢) بدون باق.

- اذا كان مجموع ارقام اي عدد تقبل القسمة على (٣) بدون باق فان العدد نفسه يقبل القسمة على (٣) بدون باق.

مثال: ٩١٨ ÷ ٣
٨ + ١ + ٩ = ١٨
١٨ تقسم على ٣ والناتج ٦ بدون باق.
اذن ٩١٨ ÷ ٣ = ٣٠٦ (بدون باق).

● ياعمال العالم اتحدوا! ●
الاتحاد
الصفحة ٦ — الاربعاء ٧ كانون الاول ١٩٨٣



● الممثلة السوفييتية يلينا بروكلوفا في دور تاتيانا في فيلم يوري كاراسيك «كل حسب رايه» من انتاج شركة «موسفلم» السينمائية ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

غرائب المعتقدات عن الالوان

يتعذر على المرء معرفة اصول المعتقدات التي تدور حول الالوان. ولوحظ ان هنالك علاقة بين الاعداد والالوان: فالرقم ٤ كان من الارقام المقدسة عند الانسان البدائي مما حدا به الى تقسيم الافق الى اربعة اقسام - الاتجاهات الاربعة.

واعطى الانسان البدائي لكل اتجاه لون خاص. فالشرق اصفر كالصباح الذهبي والجنوب احمر كالنار المشتعلة والغرب اسود مثل الليل والشمال ابيض مثل الثلج.

اما الاسود فهو لون الحداد عند اغلب الشعوب. ولم يشذ عن هذا الاجماع الا الصينيون وبعض العرب القدماء.

ولما كان اللون الابيض ذا صلة بالعذارى فقد اجمع الناس على اعتباره لوناً للباس العروس.

ومن المعتقدات الشائعة ان ارتداء العروس للملابس الخضراء مجلبة للشقاء وسوء الحظ في الحياة الزوجية.

ويتشاءم الاوروبيون من القطط السوداء اذ يعتقدون ان الشياطين تتقمص في صور قطط سوداء.

ولذلك يتجنبون الاحتفاظ بها في بيوتهم. بينما نجد بعض الامم الاخرى تتفاءل بها.

وقد تبدو هذه المعتقدات غريبة شاذة. ولكن الاغرب من ذلك ان بعضها لا يزال متسلطاً على عقول بعض اكبر الناس حظاً من العلم والادراك.

ازهار عبد الباقي جبالي - الطيبة.

جدود الانسان مشرشين على مدى ١٧ مليون سنة

*الاصل الاول للانسان والقرد *

● واشنطن - و.ص.ف - ذكرت الجمعية الوطنية الجغرافية الامريكية انه قد تم اكتشاف بقايا مخلوق ترجع الى ١٧ مليون عام قد يكون الجد المشترك للانسان والقرد شمالي كينيا ..

وعثر فريق من علماء الاجناس في كلية الطب في جامعة جون هوبكينز في بلتيمور في اب وايلول الماضيين على عظام «لمخلوق له شعر شبيه بالشمبانزي» في حوض جاف لاحد الانهار في منطقة مقفرة شمالي كينيا يطلق عليها اسم «بولوك». وفي تموز اكتشفت ميف ليكيي بقايا من فك اسفل من النوع نفسه.

وسبق اكتشاف بقايا مخلوقات قريبة الشبه بالقرود ترجع الى ٣٠ مليون سنة وايضا هياكل عظمية من الارجح انها لانسان بدأ السير على اربع في افريقيا وعاش منذ حوالي ٤ ملايين سنة.

ويقول العلماء ان «عينة بولوك» قد تكون المخلوق الذي عاش قبل انفصال السلالتين. وصرح البروفسور بيلبيم بانه قد يكون «الانسان الاول من فرع انتج قرود الاورانج اوتانج الراهنة والرجل الآخر والقرود الضخمة مثل الشمبانزي والغوريلا..

هبت النار في سيارة البلدية

● تل ابيب - هبت النار، مساء السبت الماضي، في ثلاث سيارات كانت مصطفة خلف بعضها البعض في شارع ٤٠٤ في يافا. واحدى السيارات خاصة ببلدية تل أبيب-يافا وتملك مابر اوحانا، من مستوطنة تسلفون، السيارتين الاخريين.

وتوصل محقق الشرطة الى ان الحادث وقع عمداً وتم اعتقال احد سكان يافا.

لصوص الفجر ينهبون الملايين

● تل أبيب - اقتحمت مجموعة من اللصوص، مع صياح ديك الاحد الماضي، مقهى «درول» في تل ابيب وخرجوا بغنيمة كبيرة.

لقد سرقوا مشروبات روحية وادوات كهربائية بما يعادل مليون شيكل. وحطموا الخزينة ولطشوا محصلة نهاية الاسبوع، حوالي ٣٥٠ الف شيكل نقداً، والفي دولار ومجوهرات بقيمة نصف مليون شيكل.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

الفرحة مش «مهرجان»



● لا علاقة لي مع الاسرى العائدين. ولكن حسب رأيي فان جميع الادعاءات عن«المهرجان» حولهم سخيفة وشريرة. يجب عدم المساواة بين الفرحة على عودة الاسرى وبين الاجتماعات في الساحات ايام الانتخابات او الاستقبالات الجماعية في الفنادق المفتخرة..

وعلى فكرة، هل قام احد القضاة واقترح - بعد استنتاجات لجنة التحقيق الرسمية - تنفيذ الحكم مع جميع اولئك الذين ادخلونا في المستنقع اللبناني؟ لرفول (رفائيل ايتان)، بالطبع، لا يوجد اي حق للادعاء في كل ما يتعلق بما يجري في لبنان.

ن. شرف - غيعات حين.
(عن «عل - همشمار» ٨٣/١٢/٥)

التحقيق مع ضابط تحقيق لطش ملايين

● القدس - تمكنت الشرطة من اقناع احدهم ليصبح شاهداً ملكياً ضد ضابط التحقيق في الوحدة المركزية في تل ابيب والمتهم بعمليات لصوصية قام بها في اثناء تأدية مهمته في الشرطة.

والتهمة الموجهة الى ضابط حاميها حراميها هي انه في اثناء قيامه بالتحقيق في حادث مقتل عجوز في ال ٨٣ سرق مجوهرات وحلي وسبائك ذهبية وحوالي ٣٠٠ الف دولار من خزينة العجوز المغدور ومن مختلف البنوك.

هذا ما اعلن عنه يوم الجمعة الماضي في محكمة الصلح في القدس حيث تم تمديد اعتقال الضابط المتهم لمدة ١٢ يوماً اضافياً على ذمة التحقيق. ومنعت المحكمة نشر اسم الضابط حتى تقديم لائحة الاتهام ضده

وقال ممثل الشرطة امام المحكمة ان هناك اساساً معقولاً للاعتقاد بان الضابط المتهم له علاقة بعمليات نهب آخرى، وان معظم الاموال التي نهبها وضعها في خزائن البنوك.

واعرب ممثل الشرطة عن اعتقاده بان المتهم قام بتقطيع بعض سبائك الذهب واضاف: «معروف لنا ان ٢ - ٣ سبائك ذهبية والمجوهرات وقسم من النقود بدلت عند رجل معين وبوساطة الشاهد الملكي الذي مررها عبر جواهرجي في البورصة. وقام احدهم بشراء المجوهرات - وتمكنا من الوصول اليه وقمنا بالتفتيش».

وادعت محامية الضابط المتهم انه وصلت اليها معلومات تفيد بان الاوامر اعطيت في العالم السفلي للمس بموكلها. وانه على الرغم من اعتقاله في زنزانة منفردة في السجن الا ان ظروف الاعتقال لا تسمح بالحفاظ على صحته وسلامته الجسدية. وطالبت باطلاق سراحه بالكفالة.

وجاء في قرار القاضي: «بسبب كونه رجل شرطة يتوجب على المتهم البقاء رهن الاعتقال في ظروف تختلف عن ظروف الموقوفين الاخرين. لكن على الشرطة ان تحافظ على امنه في ضوء المعلومات عن عزم مجرمين، كان يهتم بقضاياهم، المس به».

عوده الروح الى البيت الفاضي

● بات يام - بعد ان افرغت زوجته البيت من كل محتوياته وعادت الى بيت امها اعتزل السجين، الذي اطلق سراحه والبالغ من العمر ٣٧ عاما، في بيته واراد القضاء على نفسه بسكين مطبخ.

لكن بعد مناقشات طويلة، الاحد الماضي، اقنعته الشرطة بتسليم نفسه، لتنقله بعدئذ الى مستشفى «ابرابنال» المحلي ليتلقى علاجاً نفسياً فيه.

قبل هذا، احضرت الزوجة الهاربة وشاركت في اقناعه بان لا ينتحر.

المحشي يؤدي الى السجن

● تل ابيب - ما هو جزاء من يحاول - تحاول - تهريب ٤٤٤ غراماً من الهيروين الى البلاد ؟ ست سنوات سجن. هذا ما قررته المحكمة المركزية في تل ابيب يوم الاحد الماضي بحق ريتا تولي رنكال، اكاديمية وسكرتيرة مرموقة في شركة بريطانية كبيرة.

وكانت السكرتيرة المرموقة قد وصلت الى البلاد في شهر ايار الماضي لتجد مكافحة المخدرات بانتظارها في مطار اللد، بعد ان تلقوا اخبارية عنها.

وعثر في حقيبتها على «غروسين» من سجائر «ملبورو» محشوة بالهروين.

امّا عدل ... امّا عدل !

* الافراج عن المليونير الكفراوي *

● القاهرة و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الاخبار» ان محكمة القيم قررت يوم الاحد الماضي الافراج عن المليونير كامل الكفراوي والغاء قرار التحفظ عليه في مكان امين بسجن القناطر الخيرية. وقالت الصحيفة ان المحكمة قررت في حكمها، برئاسة المستشار حسن عثمان عمار، فرض الحراسة على كل اموال وممتلكات المليونير التي تقدر قيمتها بحوالي لخمسة ملايين جنيه. وقررت له نفقة شهرية مقدارها مائتي جنيه وهو اعلى مبلغ نفقة تقرره محكمة القيم لشخص مفروضة على امواله الحراسة منذ اعوام.

وعلم «مندوب الاخبار» ان السبب الرئيسي وراء الافراج عن كامل الكفراوي يرجع الى ان ثروته الموجودة تحت يد المدعي العام الاشتراكي تزيد على جملة ديونه البالغة مليوني جنيه، وان الكفراوي تعهد بان يعيد كل ديونه خلال ايام من الافراج عنه. وسوف تعلن حيثيات الحكم في الاسبوع القادم وانطلقت الزغاريد والهتافات داخل قاعة المحكمة فور النطق بالحكم وخرج اقارب واصدقاء المليونير من القاعة وهم يهتفون «يحيا العدل.. يحيا العدل».

مشاهد من الهدار واحد غني والثاني طار

● حيفا - عجوز يتمختر في هدار حيفا حاملا ٦٠٠ الف شيكل. ورجل حرس الحدود منفوش في شارع «شيبات تسيون» في الهدار.

العجوز يصرخ : «انقذوا! لقد سرق لي النقود». شاب يركض حاملا كيسا من النايلون. رجل حرس الحدود يركض خلفه. يلحق به ويلقيه ارضا. الشاب يترك الكيس ويفلت بريشه. وينتهي الفصل الاول.

ويبدأ الفصل الثاني ورجل حرس الحدود يعمل على جمع النقود الكثيرة التي تبعثرت وتطايرت بسبب سقوط الكيس وانتفاخه. شاب في الـ ٢٥ من العمر يطل من خلف زاوية. يخطف الكيس من جامع النقود ويهرب.

بعض المارة الذين شاهدوا ما يجري اسرعوا الى مطاردة الشاب. ثم انضم اليهم جواسيس الشرطة وبعد بضع دقائق عثر على الشاب في مخزن مجاور وهو يحاول اخفاء النقود في ملابسه واعتقل على ذمة التحقيق ليقضي على ليله.

حدث كل هذا عند الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاحد الماضي. ويجري التحقيق حاليا عن الاسباب التي دعت العجوز الى حمل مثل ذلك المبلغ الكبير والتمختر به.





● الثابرة في رياضة كمال الاجسام لم تضر سارة جين بوث، بل على العكس فان هوايتها هذه جعلت منها ملكة جمال العالم ●

على هامش الحروب
ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم وخسر...

● نهاريا - امتلك ابراهام بن لولو، سائق الشاحنة التي تقل الحديد الى لبنان، جهازي فيديو وخمسة تلفونات وجهازي فيديو تيب واشياء اخرى.

وبعد ان حاول تهريبها الى اسرائيل القي القبض عليه. واعترف المتهم في المحكمة بالتهمة الموجهة اليه. وحكم عليه بدفع غرامة قدرها ٣٠ الف شيكل وسجن مع وقف التنفيذ مده ثلاثة اشهر للثلاث سنين القادمة. كما منعت سلطات الضريبة دخول هذه الاشياء.

وباءت محاولة احد سائقي الشاحنات الذي عمل مع الصليب الاحمر في لبنان بالفشل بعد ان حاول تهريب جهاز فيديو عن طريق المعرات في لبنان. وغرم بدفع ٣٠ الف شيكل وسجن لثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ.

دليل الاتحاد

الاربعاء ٨٣/١٢/٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - في بلاد الدمى
● ٦.٤٥ - تجديدات
● ٧.٠٠ - بين المواطن والسلطة
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.١٠ - موسيقى غربية
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - موكيد
● ١٠.٠٥ - فيلم سينمائي: «جنون كهذا» - بطولة سين كونيري وجون وودوارد وباتريك اونيل.
● ١١.٥٠ - عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -
● ٥.٤٥ - الابطال
● ٦.٣٠ - غزاة من الفضاء
● ٧.٢٠ - استراحة المساء
● ٧.٣٠ - الزراعة
● ٨.٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ - حارة ابو عواد
● ١٠.١٥ - الضوء الاسود

- قنال ٦ -
● ٦.٠٠ - منوعات فرنسية
● ٧.٠٠ - اخبار (بالفرنسية)
● ٨.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٨.٣٠ - مسلسل كوميدي
● ٩.١٠ - هوليوود
● ١٠.٠٠ - اخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ - رجال الشرطة.

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه عمر حسين عبد الرحمن مناصرة من الناصرة ومجهول محل الاقامة: يقتضي حضورك الى المحكمة الشرعية في الناصرة يوم الخميس الموافق ٨٣/١٢/١٥ الساعة الثامنة والنصف صباحاً للنظر في قضية رقم ٨٣/٢٧٨ نفقة المقدمة من المدعية زوجتك بهجة محمد ابراهيم حبيب الله من قرية عين ماهل، وان تخلفت عن الحضور باليوم المعين تحاكم غيابياً.

سكرتير محكمة الناصرة الشرعية - محمد الفاهوم

اوري عازار.. شقوي شحزار
(اوري عازار اسير عاد)

● بقلم : يهوشواع سوبول ●

● سؤال : حدث شيئا عن التعذيب الرهيب الذي تعرضتم له ؟
● جواب: لم نتعرض.
● س : نفهم انها نقطة حساسة ولكن حاول. ضربات، رفسات، بصاق في الوجه..؟
● ج : لم يمسونا. لم يرفعوا يدا علينا.
● س : هل يعتادون البقاء لساعات طويلة مع عيون مربوطة وايد مكبلة وتلقي الجلد على الخفين ولكمات القبضات.
● ج : يعتادون على كل شيء. اسأل من مر بهذا نحن لم نمر به.
● س : وضربات كهربائية في الاعضاء التناسلية وقلع الاظافر وشرب البول والتعرض لعمليات اعدام مفبركة كل هذا لا شيء ؟ ماذا تخاف ؟ لماذا لا تكشف عن الحقيقة ؟
● ج : الحقيقة هي انهم عاملونا معاملة حسنة جدا. بشكل لائق. لم يمسونا بسوء. اعتقدنا اننا سنقابل «حيوانات تدب على رجلتين» ولكننا قابلنا بني ادميين.
● س : بيضاتك والاصابع والاسنان وفتحة مؤخرتك ومنطقة الباط. هل تريد ان تقول ان كل شيء عادي ؟
● ج : تعال وانظر.
● س : انت لا تخجل ؟
● ج : اخجل ممّ ؟
● س : لا يكفي انك بدلا من ان تقاتل وتنضم الى قائمة الـ ٦٠٠ فضلت ان تقع بالاسر مثل الجبان. لا يكفي اننا حررناك ودفعنا مقابل ذلك ثمنا رهيبا. لا يكفي انك وصلت الى البيت بسلام كما استقبلوك باحتفال مفتخر كهذا ومع هذا تتجرأ على القول ان الفلسطينيين هم بشر ؟ انت لا تخجل ؟
● ج : اجل. انا.
شكرا جزيلا لك.

(عن «حوتام» ملحق «عل - همشمار» الجمعة ٨٣/١٢/٢)

حديث الناس

هجرة..

في الباص .. واخبار التورط الامريكي في القتال ضد سوريا تملأ اعمدة الصحف وتلوث الاجواء بحيث بات الجميع يشتمون رائحة البارود المنتشرة. يتوقف الجالس الى يميني عن مواصلة القراءة في الصحيفة ويبدأ في محادثة الذي الى يمينه في المقعد المواجه وكأنه يواصل حديثاً بينهما من قبل.

- اكثر ما يحيرني ظاهرة انتشار الهجرة المعاكسة من اسرائيل. - الغريب ان المهاجرين من اصحاب الرتب العالية: موظفين في الدولة يرسلون الى اوربا وامريكا في مهمات رسمية ويظلون هناك ! والاكثر غرابة ان اكثرهم من «الليكود» الحاكم ! - وهل في ذلك غرابة ؟ فمن يستطيع ان «يتدبر» سواهم ؟ - الا يستطيعون ان يبحثوا عن الكسب والربح في الاستيطان ويؤدوا الرسالة الوطنية في الوقت نفسه ؟ - ولم يعرضون انفسهم لوجع الراس ؟ فقد يدفع احدهم الثمن ! اما في اوربا فالسوق واسعة.. يقال ان بضاعتنا الرائجة تصب في سوق العالم الاسفل ! - لو كانت اسرائيل دولة اشتراكية لفهمت الامر ! - انا الذي لا افهم ! فماذا تعني ؟ - الم تسمع عن الطيار الصيني الذي [illegible] طائرة ميغ ١٧ الى تايوان ؟ - ما به ؟ - لقد اقاموا له طقوساً احتفالية [illegible] يكرم بمثلها الابطال .. ومنحوه صكوك ذهبية تساوي ١.٣ مليون دولار ورفضوا رتبته العسكرية في سلاح الجو .. - ياه .. هذه قفزة حقاً ! هكذا افهم كيف يجب ان يهاجر الناس ..

([illegible] واثق)



● هناك العديد من نقاط التطابق والاختلاف بين الواقف الى اليمين والواقف الى اليسار من يتوصل الى اكتشاف اكبر عدد من هذه النقاط له جائزة.

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								
٢						■			
٣	■				■				
٤					■	■	■		
٥			■	■					
٦				■		■			
٧				■			■		
٨				■			■		
٩				■				■	■

إعداد: محمد فحماوي - دالية الكرمل

الكلمات الافقية
١ - قرية فلسطينية تعرضت لمذبحة في نيسان من العام ١٩٤٨.
٢ - برق و ... - مطربة سورية.
٣ - يرسل - عكس ضاق.
٤ - متماثلان - الاسم الاول لمفكر شيوعي كبير (معكوسة).
٥ - دولة عربية جريحة - ضم.
٦ - مدينة سورية - كسد.
٧ - متماثلان - قطع - يسبق الرعد.
٨ - سئم - مرض خطير - من حالات القمر.
٩ - البارحة - فاكهة صيفية (مبعثرة).

الكلمات العمودية
١ - ممثل سوري.
٢ - قرية فلسطينية + مؤذن الرسول.
٣ - منع - من الحبوب (معكوسة)
٤ - بدن.
٥ - قصد - مدينة فلسطينية
٦ - امطار غزيرة.
٧ - الاسم الاول للزعيم الفلسطيني - احرف متماثلة .
٨ - نترك + دولة عربية.
٩ - قرية عربية في المثلث.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١ - توفيق - نع
٢ - القدس - بر
٣ - بيع - مف
٤ - وداعا - لا
٥ - حث
٧ - قبة الصخرة
٨ - سم - شأن
٩ - مساكنه

الكلمات العمودية
١ - قسم
٢ - تابوت - بسم (مبعثرة)
٣ - وليد
٤ - بقع + آآ - اشك
٥ - بد - لان
٦ - قسمات - عنه
٨ - اروح لمين (معكوسة)
٩ - عرفات